أطر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة بعد عملية طوفان الأقصي 7 أكتوبر 2023 دراسة تحليلية

د. محمد رضا حبيب*

الملخص:
استهدفت الدراسة تحليل الأطر الخبرية لمعالجة مواقع وكالات الأنباء الغربية والعربية للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها بالتطبيق علي وكالات أسوشيتدبرس ورويترز وأنباء الشرق الأوسط والانباء الفلسطينية في الفترة من 7 أكتوبر 2023 وحتي 27 مارس 2024، واستخدمت نظرية تحليل الأطر الإعلامية.واعتمد الباحث علي منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي تم استخدام أداة تحليل المضمون وتم تصميم استمارة تحليل للشكل والمضمون وتحليل الأطر المتعلقة بالقضية محل الدراسة، وتوصلت لعدة نتائج أبرزها اختلفت طبيعة ونوع المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء عينة الدراسة لموضوعات الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، حيث تصدرت المعالجة التبريرية للحرب تغطية وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس للحرب الأسرائيلية علي غزة لتحتل المرتبة الأولي، بينما تصدرت المعالجة الإنسانية لتداعيات الحرب المرتبة الأولي في تغطية وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية ..وتفوقت وكالات الأنباء العربية "أنباء الشرق الأوسط، والانباء الفلسطينية" علي نظيرتها الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، بينما تفوقت وكالات الأنباء الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز علي نظيرتها العربية" أنباء الشرق الأوسط، والأنباء الفلسطينية" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات غير المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة وأوصت الدراسة بالإعتماد علي المصادر الحية من موقع الأحداث لوكالات الأنباء والصحف والقنوات الإخبارية العربية وتوخي الحذر في التعامل مع وكالات الأنباء الغربية خاصة فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية وتحديدا ما يخص القضية الفلسطينية، بسبب انحيازها الواضح للسردية الإسرائيلية وغياب الحياد، مع ضرورة تشكيل مرصد إعلامي عربي تحت إطار الجامعة العربية لرصد كل ما ينشر في وسائل الإعلام الغربية والرد عليه بعدة لغات أولا بأول وبالأدلة.

الكلمات الدالة:

نظرية الأطر، وكالات الأنباء، الحرب علي غزة.

---

*المدرس بقسم الصحافة بالمعهد الكندي العالي لتكنولوجيا الإعلام الحديث (CIC)

Frames of Coverage on the Israeli War on Gaza by Arab and Western News Agency Websites Following Operation Tufan Al-Aqsa 7 October 2023: An Analytical Study

Abstract:

The study aimed to analyze the news frames used by Arab and Western news agency websites in their coverage of the 2023 Israeli war on Gaza and its repercussions, focusing on the Associated Press, Reuters, Middle East News Agency, and Palestinian News Agency from October 7, 2023, to March 27, 2024.

It employed the theory of media frame analysis. The researcher used the media survey method, both descriptive and analytical, and utilized content analysis.

A form was designed to analyze the form and content, as well as the frames related to the issue under study. The study found several key results, including the difference in the nature and type of journalistic coverage by the news agencies in the sample regarding the Israeli war on Gaza in 2023 and its repercussions. Justificatory coverage of the war dominated the coverage by Reuters and the Associated Press, while humanitarian coverage of the war's repercussions was prevalent in the coverage by the Middle East News Agency and the Palestinian News Agency. Arab news agencies (Middle East News Agency and Palestinian News Agency) outperformed their Western counterparts (Associated Press and Reuters) in using logical appeals in their coverage of the Israeli war on Gaza in 2023 and its repercussions. In contrast, Western news agencies (Associated Press and Reuters) surpassed Arab agencies (Middle East News Agency and Palestinian News Agency) in using non-logical appeals in their coverage of the Israeli war on Gaza.

The study recommended relying on live sources from the scene of events for Arab news agencies, newspapers, and news channels, and exercising caution when dealing with Western news agencies, especially concerning issues in the Arab region, particularly the Palestinian cause, due to their clear bias towards the Israeli narrative and lack of neutrality. It also suggested the formation of an Arab media observatory under the Arab League to monitor everything published in Western media and respond to it in various languages with evidence in a timely manner.

Keywords:

Frame Theory, News Agencies, War on Gaza.

مقدمة الدراسة:

تلعب وكالات الأنباء دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام وتوجيه انتباه الجمهور إلى القضايا الحيوية على الساحة الدولية ، يعتبر دور هذه الوكالات بالغ الأهمية في تغطية الحروب والصراعات، حيث تساهم في نقل الوقائع والأحداث بشكل سريع ودقيق إلى مختلف أنحاء العالم. وتنبع أهمية وكالات الأنباء من توفير المعلومات الموثوقة للجمهور، بما تملكه من شبكات مراسلين ومصورين في مختلف المناطق يمكنهم الوصول إلى المعلومات من مصادر مباشرة، مما يساعد في توفير تغطية شاملة ويعتمد الصحفيون والمحللون ومتخذي القرار على تقاريرها لتحليل الأحداث واتخاذ القرارات.

في سياق الحروب، تكتسب وكالات الأنباء أهمية خاصة، حيث يعتمد العالم على تقاريرها لفهم التطورات والتحديات التي تشهدها المناطق المتأثرة ، وتتجلى أهمية وكالات الأنباء في تغطية الحروب من خلال قدرتها على نقل الصورة الحقيقية للأحداث من قلب الصراع، مما يتيح للجمهور العالمي فهم السياق الحقيقي للأحداث بعيداً عن التحريف أو التحيز. وبفضل شبكة مراسليها المنتشرة حول العالم، تستطيع هذه الوكالات تقديم تغطية شاملة ومتوازنة للحروب، ما يسهم في تشكيل الوعي العالمي والتأثير على مواقف الحكومات والمنظمات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم وكالات الأنباء في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال تسليط الضوء على الانتهاكات والجرائم الإنسانية التي قد تحدث خلال الصراعات.

تعد الحرب الإسرائيلية على غزة في عام 2023، والتي جاءت بعد عملية "طوفان الأقصى" في 7 أكتوبر 2023 ، واحدة من أبرز الأحداث التي شهدتها المنطقة في الآونة الأخيرة. هذه الحرب أثارت موجة من الاهتمام الدولي والإقليمي نظرًا لتعقيداتها السياسية والعسكرية والإنسانية. إذ تسببت في خسائر بشرية ومادية جسيمة، وراح ضحيتها عشرات الالاف من الضحايا المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء وكبار السن ، بخلاف تدمير كامل للبنية التحتية لقطاع غزة، ليس هذا فقط بل استهداف كل المنشآت التعليمية والدينية والصحية ومقرات وكالات تقديم الغوث والمساعدات الإنسانية لأهالي قطاع غزة واستهداف عشرات الصحفيين لمنع نقل حقيقة الوضع الكارثي في قطاع غزة (أكثر من 150 صحفيا وإعلاميا حتي الان) ليصبح الصراع الأكثر دموية بالنسبة للصحفيين في التاريخ الحديث.من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة التحليلية لأطر معالجة مواقع أربعة من وكالات الأنباء المعروفة في تغطيتها للحرب الاسرائيلية غير المسبوقة علي غزة 2023 ، وهي وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP) ، ووكالة رويترز البريطانية، ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ).

مشكلة الدراسة:

تشكل الصراعات الدولية والحروب أحد أهم المواضيع التي تستحق الانتباه الدائم، وتنعكس تأثيراتها على الساحة الإعلامية العالمية، وتعتبر الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 واحدة من الأحداث التي أثارت الكثير من الجدل والتحليلات في الوسط الإعلامي الدولي ونالت

اهتماماً كبيراً من وكالات الأنباء العربية والأجنبية، في الوقت نفسه مثلت هذه الأزمة الضخمة والمعقدة اختباراً كبيراً للإعلام العربي والغربي ومدي حرصه علي تقديم صورة موضوعية تعكس مختلف السرديات ومختلف أبعاد الأزمة، خاصة في ظل ما تمتلكه وسائل الإعلام الغربية من قدرات تكنولوجية متقدمة وقدرة كبيرة على الوصول إلى أطراف الأزمة[1]، من هنا تبرز مشكلة الدراسة في " تحليل أطر معالجة مواقع وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية على غزة بعد عملية طوفان الأقصى في أكتوبر 2023 ".

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة في عدد من النقاط التالية:

1. قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت وكالات الأنباء وأطر معالجتها لقضية العدوان الاسرائيلي علي غزة عموما والحرب الإسرائيلية علي غزة بعد 7 أكتوبر 2023 بالأخص.
2. أهمية ودور وكالات الأنباء في نقل الأخبار والتقارير الصحفية وبكل اللغات لمئات الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم يوميًا، ودورها في إمداد الجمهور بالمعلومات حول الأحداث الجارية
3. معرفة مدي التزام وكالات الأنباء العربية والغربية بالمواثيق الصحفية والاعلامية وابرزها الموضوعية والاستقلالية، والنزاهة، والحياد في تغطيتها للحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة 2023 .
4. تحليل كيفية معالجة وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023
5. المقارنة بين أطر معالجة وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وفق أجندة وسياسة تحرير كل وكالة من خلال عملية الرصد والتحليل للتغطية.
6. تحليل وتفسير مواقف واتجاهات وكالات الانباء العربية والغربية للحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 والخروج بتوصيات للإستفادة منها علي المستوي المهني .
7. إثراء النقاش الأكاديمي حول دور الإعلام عموما ووكالات الأنباء خصوصا في تغطية الحروب والنزاعات الدولية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي تحليل أطر معالجة وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية كما يلي:

1) أهداف مرتبطة بتحليل المضمون

أ. مدي اهتمام وكالات الأنباء بتغطية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 من خلال التعرف علي حجم وشكل المواد الخبرية وموقعها وطرق إبرازها.

ب. تحليل أبرز إهتمامات وكالات الأنباء الغربية والعربية بقضايا الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023

جـ. تحليل مواقف واتجاهات وكالات الأنباء الغربية والعربية من تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها الامنية والسياسية والاقتصادية الاقليمية والدولية .

د. التعرف علي المصادر التي اعتمدت عليها وكالات الأنباء العربية والغربية في تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023.

هـ. رصد وتحليل أوجه الاتفاق والاختلاف في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة في تغطيتها للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وفق أجندة وسياسة تحرير كل وكالة من خلال عملية الرصد والتحليل للتغطية.

2) أهداف مرتبطة بتحليل الأطر الخبرية

أ. تحليل الأطر الخبرية التي استندت اليها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في معالجة تداعيات الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023.

ب. تحليل أطر الصراع والأسباب والحلول والنتائج في وتغطية وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة تجاه قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 .

ج. رصد وتحليل اليات توظيف الأطر الخبرية للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة

د. رصد وتحليل الشخصيات المحورية في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياته.

هـ. رصد وتحليل أوجه الاتفاق والإختلاف في استخدام وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة للأطر الخبرية لقضية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياتها.

و. فهم وتحليل وتفنيد أبعاد السردية الإسرائيلية التي تبنتها بعض وكالات الأنباء وكيف تم توظيفها خلال الحرب الخامسة على غزة، وتماهي مواقف عدد من الدول الغربية مع تلك السردية المخالفة للواقع وللقانون وللاتفاقيات الدولية والأخلاق الإنسانية .

ز. الخروج بنتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تغطية وكالات الأنباء للحروب، وايضا تعاطي وسائل الاعلام التي تعتمد علي وكالات الأنباء في نقل الأخبار والتقارير وفقا لأجندتها وسياستها التحريرية.

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الي الاجابة علي تساؤل عام ما الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة في تغطيتها لقضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها؟ وماهي أوجه الاتفاق والإختلاف بين وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة للأطر الخبرية لقضية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياتها ؟ وينبثق عن هذه التساؤل عدة تساؤلات كما يلي:

1) تساؤلات خاصة بتحليل المضمون

أ. ما مدي اهتمام وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة بتغطية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 ؟

ب. كيف أبرزت وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة المواد الخبرية الخاصة تغطية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 ؟.

ج. ماهي أبرز قضايا الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023، التي تناولتها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة؟

د. ماهو اتجاه وكالات الأنباء الغربية والعربية من تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها الأمنية والسياسية والإقتصادية الإقليمية والدولية ؟.

هـ. ماهي المصادر التي اعتمدت عليها وكالات الأنباء العربية والغربية في تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023؟

و. ماهي أوجه الإتفاق والإختلاف في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة في تغطيتها للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 ؟

2) تساؤلات خاصة بتحليل الأطر الخبرية:

أ. ماهي الأطر الخبرية التي استندت اليها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في معالجة تداعيات الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023؟.

ب. هل اختلفت أطر الصراع التي استخدمتها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في تغطية تداعيات الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023؟.

ج.ماهي أطر الأسباب الفلسطينية والاسرائيلية التي استخدمتها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023؟.

د. كيف عالجت وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة أطر النتائج التي استخدمتها في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 ؟.

هـ. ماهي أطر الحلول التي استخدمتها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023؟.

و. ما اليات توظيف الأطر الخبرية للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة؟.

ز. ما الشخصيات المحورية في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياتها ؟.

ح. ما أوجه الإتفاق والإختلاف في استخدام وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة للأطر الخبرية لقضية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياتها؟.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائيا بين وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة من حيث حجم الاهتمام وأجندة القضايا ونوعية المصادر المستخدمة في تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا بين الاستمالات المستخدمة في وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة لقضية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياتها

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين أطر الصراع والاهتمامات الانسانية والأسباب والنتائج والحلول التي استخدمتها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 .

الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات وكالات الأنباء الغربية والعربية عينة الدراسة في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة و تقسيم الدراسات السابقة الي محورين الأول دراسات خاصة بنظرية الاطر والثاني دراسات خاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي وترتيبهم زمنيا من الاحدث للأقدم كالتالي:

المحور الأول: الدراسات السابقة الخاصة بنظرية الأطر الخبرية

1- دراسة أحمد (2023)[2] هدفت إلى تحليل أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة عام 2021، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي ونظرية الأطر الإعلامية. توصلت الدراسة إلى نتائج هامة، أبرزها: جاء إطار عمليات المقاومة الفلسطينية وآثارها على الإسرائيليين، مثل إطلاق الصواريخ والعمليات العسكرية الأخرى، في المرتبة الأولى كأكثر أطر الصراع بروزاً في التغطية الإعلامية للأزمة الفلسطينية، تلاه إطار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني ، في إطار التغطية الخبرية، احتلت الاتجاهات المؤيدة للجانب الإسرائيلي المرتبة الأولى، تلتها الاتجاهات المؤيدة للجانب الفلسطيني. وتعكس هذه النتائج السياسة التحريرية لموقع CNN بالعربية

تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وتبرز كيفية معالجة الموقع للأحداث المتعلقة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

2- دراسة المزاهرة (2023)[3] هدفت إلى رصد وتحليل أطر معالجة المواقع لإلكترونية الأردنية لقضايا الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مستندة إلى نظريتي الأجندة والأطر الإعلامية. شملت عينة البحث مواقع "الدستور" و"الغد" و"الحقيقة الدولية" خلال الفترة من 1 أبريل حتى 30 سبتمبر 2022. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر القضايا التي ركزت عليها هذه المواقع هي "مواجهات واعتقالات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمدن الفلسطينية المحتلة". كما تبين أن الأخبار تصدرت كأحد أهم الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض هذه القضايا، بينما كان إطار الصراع هو الأكثر استخدامًا في المواقع الإلكترونية.

3- دراسة فودة (2022)[4] هدفت إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية الموجهة بالعربية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة خلال الفترة من 11 مايو إلى 11 أغسطس 2021. شملت عينة البحث صحف "الرياض" السعودية و"الواشنطن بوست" الأمريكية و"الإندبندنت" البريطانية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي معتمدة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي. أظهرت النتائج اختلاف تناول موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة بين الصحف الثلاث، لكنها اتفقت في الموضوعات المتسقة مع مواقفها تجاه العدوان. كما أظهرت تطابق السياسة التحريرية للصحف مع الموقف العام تجاه القضية الفلسطينية، وأكدت جميعها على أن القوات الإسرائيلية نفذت هجمات خلال العدوان في مايو 2021 انتهكت فيها قوانين الحرب. وأشارت إلى محاولات إسرائيل لتضييق الخناق على وسائل الإعلام وتدمير المساكن خلال العدوان على غزة.

4- دراسة أبو كميل، (2022)[5] استهدفت تحليل أطر معالجة المواقع الإخبارية الدولية باللغة العربية لسياسات الرئيس الأمريكي ترامب تجاه القضية الفلسطينية، مع إجراء مقارنة بين موقعي "روسيا اليوم" و"بي بي سي عربي". استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وخلصت إلى أن موقع "روسيا اليوم" اهتم بموضوعات الدراسة بنسبة 62.9% مقارنة بموقع "بي بي سي عربي". وركز الموقعان بشكل كبير على القضايا السياسية، حيث جاءت "صفقة القرن" في المرتبة الأولى بنسبة 41.5%، تلتها "قضية التطبيع" بنسبة 13.4%، ثم "ضم الجولان" بنسبة 12.3%، وأخيرًا "الاستيطان" بنسبة 10%. وأوصت الدراسة بضرورة نقل الأخبار عن مراسلي الموقع وعرض الموضوعات بشكل موضوعي دون التأثر بسياسات الغرب وأمريكا.

5- دراسة أبو حمادة (2021)[6] استهدفت تحليل الأطر الخبرية لقرارات الرئيس ترامب حول الأراضي المحتلة في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية. شملت الدراسة مواقع "روسيا اليوم" و"بي بي سي" و"الحرة"، واستخدمت منهج الدراسات المسحية ونظرية الأطر الخبرية. توصلت الدراسة إلى أن موضوعات نقل السفارة

الأمريكية إلى القدس جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 76.6%، وتصدر موضوع الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بنسبة 40.2%. كما احتل إطار الحلول المرتبة الأولى في موقعي "الحرة" و"روسيا اليوم" بنسبة 36.9% و30.4% على التوالي، وتصدرت الاقتباسات أدوات التأطير في تغطية مواقع الدراسة لقرارات ترامب بنسبة 44.7%، تلتها الأخبار والبيانات الصحفية بنسبة 24.5%. وأوصت الدراسة بإنشاء مركز عربي متخصص لمتابعة تغطية وسائل الإعلام الموجهة للمنطقة العربية والرد على ما يخالف الحقوق الشرعية الفلسطينية أو السورية.

6- دراسة غبن، (2019)[7] استهدفت تحليل الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية، باختيار موقعي "النيويورك تايمز" و"الواشنطن بوست". امتدت فترة الدراسة من 1 أكتوبر 2015 إلى 1 أكتوبر 2016، وتم تحليل 233 مادة باستخدام أسلوب الحصر الشامل، منهج الدراسات المسحية، وأسلوبي تحليل المضمون والمقارنة المنهجية، معتمدة على نظرية الأطر الخبرية. أظهرت الدراسة أن قضايا القتل كانت الأكثر بروزاً في التغطية، تلتها قضايا الطعن، مع وجود تغطية أكبر لقضايا القتلى الفلسطينيين مقارنة بالقتلى الإسرائيليين. اعتمدت الصحيفتان بشكل كبير على المصادر الصحفية الأولية مثل المراسلين والوكالات. واحتلت أطر الأسباب مقدمة الأطر الخبرية لانتفاضة القدس، مع تحميل الفلسطينيين المسؤولية الرئيسية عنها، واعتبار التحريض الإعلامي الفلسطيني السبب الرئيسي في اندلاع الانتفاضة. أوصت الدراسة بضرورة تشكيل هيئة لرصد تغطيات المواقع الإلكترونية والصحف الغربية، وتعزيز الرواية الفلسطينية من خلال تغطية إعلامية مدروسة وموجهة باللغة الإنجليزية للعالم الغربي.

7- دراسة Karniel (2017) [8] هدفت إلى تحليل أطر تغطية قضايا تبادل الأسرى بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس، والتي تم بموجبها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. شملت عينة الدراسة تغطية قنوات بي بي سي، سي إن إن، والقناة الأولى الإسرائيلية. توصلت الدراسة إلى أن هناك اختلافًا في مواقف هذه القنوات من عملية تبادل الأسرى؛ حيث أيدت القناة الإسرائيلية العملية، بينما عارضتها قناة سي إن إن بما يتفق مع رؤية الإدارة الأمريكية الرافضة للتفاوض مع حركة حماس، في حين كانت قناة بي بي سي أكثر حيادية، وركزت على الاتفاق وبنوده وكيفية تنفيذه والضمانات المتفق عليها من الطرفين.

8- دراسة المنيراوي (2017)[9] استهدفت تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 2014 في صحف "الأهرام" المصرية، "الدستور" الأردنية، و"النهار" اللبنانية، خلال الفترة من 1 يوليو إلى 10 سبتمبر 2014. استخدمت الدراسة المنهج المسحي، أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، مع توظيف أسلوب المقارنة المنهجية. اعتمدت الدراسة على نظريتي "الإطار الإعلامي" و"الأجندة"، وتوصلت إلى أن الصحف اعتمدت على وكالات الأنباء

العالمية بنسبة 29.4%، تلتها الوكالات المحلية بنسبة 21.4%. وجاء إطار اعتداءات الاحتلال وتداعياتها في المرتبة الأولى بنسبة 40.4%، تلاه إطار دعوات التهدئة بنسبة 23.8%. وحملت الصحف مسؤولية العدوان لدولة الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 53.5%، تلتها المقاومة الفلسطينية بنسبة 16.5%. وتصدرت الشخصيات العربية المحورية في التغطية بنسبة 36.3%، تلتها الشخصيات الفلسطينية بنسبة 31.3%.

9- دراسة سكيك، (2017)[10] استهدفت تحليل الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014 في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية، باستخدام منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت على نظرية الأطر الخبرية. اختارت الباحثة عينة قصدية من موقعي الجزيرة والعربية من 8 يوليو إلى 26 أغسطس 2014، وهي مدة العدوان الإسرائيلي. خلصت الدراسة إلى أن تغطية الجزيرة للعدوان حظيت باهتمام بارز بنسبة 68.01 %، مقارنة بالعربية بنسبة 31.9%. واحتل الخبر المرتبة الأولى في الأشكال الصحفية المستخدمة، يليه التقرير الإخباري ثم القصة الخبرية. اعتمد الموقعان على "أكثر من مصدر" في نشر المواد الخبرية، بما في ذلك مراسلو الموقع، وكالات الأنباء الأجنبية، والمواقع الإخبارية.

10- دراسة أبو طه (2016)[11] هدفت إلى رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية لتغطية العدوان الإسرائيلي على غزة خلال الفترة من 27 ديسمبر 2008 حتى 19 يناير 2009. تناولت الدراسة عينة من الصحف الفلسطينية اليومية وهي القدس، الحياة الجديدة، والأيام. استخدمت الدراسة منهج المسح وأدوات تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية ومنهج العلاقات المتبادلة. أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي زيادة الموضوعات السياسية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي بفارق كبير عن الموضوعات الأخرى، وكان الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، بينما كان هدف الاحتلال القضاء على المقاومة الفلسطينية. ومن أبرز أسباب العدوان الإسرائيلي على غزة كما تناولتها الصحف، كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وقف إطلاق الصواريخ، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية.

11- دراسة مشرف (2016)[12] استهدفت رصد الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، باختيار صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين كعينة للدراسة. اعتمدت الدراسة على منهج الدراسات المسحية وأسلوب تحليل المضمون ومنهج العلاقات المتبادلة وأسلوب المقارنة المنهجية. استندت الدراسة على نظريتي "الإطار الإعلامي" و"الأجندة". أبرز النتائج كانت أن إطار إقامة تحالف دولي لتشديد الحصار ضمن أطر الصراع حصل على نسبة عالية في صحيفة فلسطين بنسبة 51.7%، مقابل 30.4% في صحيفة الحياة الجديدة. وتقدم إطار الانقسام السياسي كأحد أطر الأسباب، بينما حصل إطار رفع الحصار وفتح المعابر على الترتيب الأول في أطر الحلول في صحيفتي الدراسة. أما في أطر النتائج الاقتصادية، فقد تقدم "إطار منع دخول المواد الخام لقطاع غزة" في صحيفة فلسطين، مقابل "إطار نشأة تجارة الأنفاق" في صحيفة الحياة الجديدة.

12- دراسة عيسى (2016)[13] هدفت دراسة عيسى (2016) إلى تحليل الأطر الخبرية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأبرز النتائج أظهرت أن التقرير الإخباري كان الشكل الصحفي الأكثر استخداماً، وأن الموقع اعتمد بشكل كبير على المراسل الصحفي واستخدم الصور والنص الفائق والجرافيك. احتلت أطر الصراع المرتبة الأولى في الأطر الخبرية المستخدمة في موضوعات العدوان، تلتها أطر المسؤولية والاهتمامات الإنسانية، ثم أطر الحلول المقترحة وأطر الأسباب وأخيراً أطر النتائج المتوقعة. كما تبين أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في التغطية، تلتها الشخصيات الفلسطينية ثم الشخصيات الدولية، مع تركيز على شخصيات مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري

13- دراسة عوض الله (2014)[14] استهدفت تحليل الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، واشتملت العينة على مواقع روسيا اليوم، الحرة، وفرانس 24 خلال الفترة من 1 نوفمبر 2012 حتى 31 ديسمبر 2012. استخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية وتحليل المضمون. توصلت الدراسة إلى أن موقع روسيا اليوم احتل المركز الأول في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، بينما اعتمدت الحرة على مصادر إسرائيلية وتبنت مواقف إسرائيل، وأحجمت عن نشر أي فيديوهات تظهر حجم التدمير في قطاع غزة.

14- دراسة Stawicki (2009)[15] هدفت إلى تحليل تأطير الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من قبل ثلاث صحف أمريكية هي نيويورك تايمز، كريستيان ساينس مونيتور، وسان لويس بوستن. استخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية ومنهج تحليل الخطاب ونظرية الأطر الإعلامية، وتناولت فترتين زمنيتين هما زيارة شارون للمسجد الأقصى عام 2000 وما أعقب العملية الفدائية في ليلة عيد الفصح عام 2002. أبرز النتائج أظهرت أن الإطار السائد لتغطية عام 2000 كان إطار سعي الحكومة الإسرائيلية للأمن، بينما في تغطية عام 2002 كان الإطار الأكثر استخداماً هو الإسرائيليين كمضطهدين عسكرياً. استخدمت الصحف عدة أطر منها أطر الصراع والحلول والرصد المتوازن، وكانت تغطيتها متوافقة مع مفاهيم صحافة السلام. أظهرت النتائج أن الصحف الأمريكية الثلاث تأثرت بتوجهاتها الفكرية في تغطية وتأطير الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

المحور الثاني: دراسات خاصة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

1. دراسة أحمد (2023)[16] هدفت إلى تحليل التناول الإعلامي للموضوعات والقضايا المصرية في ظل الجمهورية الجديدة على المواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، مثل "تايمز أوف إسرائيل" و"I24 News"، من المنظور الإسرائيلي ومدى تأثيرها على الجمهور المصري. استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن. أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت تصدر قضايا دور مصر في دعم القضية

الفلسطينية لإحياء السلام وإعادة إعمار غزة، تلتها قضايا العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وإسرائيل، وقضية التطبيع مع الدول العربية وسط رعاية أمريكية وترحيب غربي وتجاوب عربي محدود. وخلصت الدراسة إلى أن هذه الاتفاقيات تشكل نقطة تحول جيوسياسية في إعادة صياغة التحالفات بالمنطقة وإضفاء أبعاد جديدة لطبيعة الصراع العربي الإسرائيلي.

2. أبو نقيرة (2022)[17] استهدفت التعرف على قضايا التطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من خلال مدى اهتمام هذه المواقع بقضايا التطبيع، ورصد أشكال التطبيع وموضوعاته وأهدافه، ومعرفة أساليب المعالجة الصحفية وجهات التطبيع التي ركزت عليها المواقع الفلسطينية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: اهتمام المواقع بالتطبيع السياسي كأبرز أشكال التطبيع، وركزت موضوعات التطبيع على هدف "الترويج للتطبيع" تلاه هدف "تغييب مفهوم العداوة للاحتلال". أما جهات التطبيع التي ركزت عليها المواقع فجاءت الإمارات أولاً بنسبة 37.1%، تلتها البحرين بنسبة 30.7%.

3. دراسة القاضي (2020)[18] استهدفت تحليل الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع إسرائيل في مواقع الفضائيات العربية، بالتطبيق على مواقع الميادين، العربية نت، الجزيرة نت خلال الفترة من 1 مارس 2018 حتى 29 فبراير 2020. استخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب ومنهج الدراسات المسحية. أبرز النتائج أظهرت أن الأطروحات السياسية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45.5%، تلتها الأطروحات الإعلامية بنسبة 23.3%، ثم الأطروحات الاجتماعية بنسبة 9.3%. وتبين أن معظم صفات القوى الفاعلة كانت سلبية بنسبة 83.5%، وركزت على وصفها بالمطبع والخائن والعميل. وحصل مقترح إبراز المواقف العربية الرسمية والشعبية الرافضة للتطبيع مع إسرائيل على نسبة 90.9% بين مقترحات تطوير الخطاب الصحفي المناهض للتطبيع. أوصت الدراسة بدعم الأطروحات بحجج وبراهين متنوعة، وعرض وجهتي النظر، واستخدام البيانات والأرقام والاستشهاد بالاتفاقيات والمعاهدات.

4. دراسة الأغا (2020)[19] هدفت إلى تحليل معالجة مواقع الفضائيات الأجنبية باللغة العربية لمسيرات العودة الكبرى، باستخدام منهج الدراسات المسحية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، بالتطبيق على مواقع فرانس 24 وبي بي سي عربي وروسيا اليوم خلال الفترة من 1 يناير 2019 حتى 31 ديسمبر 2019. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها تباين اهتمام مواقع الدراسة بمسيرات العودة الكبرى، حيث احتل موقع روسيا اليوم المرتبة الأولى بنسبة 73.3%. ونشرت مواقع الدراسة موضوعات مجهلة المصدر في المرتبة الأولى بنسبة 30.8%، تلتها المصادر الخاصة. وجاء الخبر في المرتبة الأولى من حيث التغطية، تلاه التقرير الصحفي. أوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بمراسلين خاصين في الأراضي الفلسطينية لاستقاء المعلومات الخاصة بمسيرات العودة من مصادرها الأصلية وعدم نشر موضوعات بدون مصدر.

5. دراسة الزعبي (2017)[20] استهدفت تحليل المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية خلال الفترة من 8 يونيو إلى 26 أغسطس 2014. استخدمت الدراسة منهجي المسح والمقارنة، واختارت عينة من الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحيفتي "الرأي" و"السبيل". توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن التقرير الصحفي كان الأكثر استخدامًا بنسبة 41.2%، تلاه الخبر الصحفي بنسبة 37%. اعتمدت الصحافة الأردنية في معالجتها على مصادر الصحيفة نفسها بنسبة 64.9%، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة 17.3%. واستخدمت الصحافة الأردنية اليومية ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة 65.3%.

6. دراسة Maurer, Kempf (2011)[21] استهدفت تحليل تغطية الصحافة الألمانية للانتفاضة الفلسطينية الثانية وحرب غزة عام 2008. استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي وأداة تحليل المضمون، وتمت على خمس صحف ألمانية تغطي كافة الاتجاهات السياسية في ألمانيا وهي: Die Welt، Frankfurter Allgemeine Zeitung، Süddeutsche Zeitung، Frankfurter Rundschau وTageszeitung. شملت الفترة الزمنية للدراسة من ديسمبر 2000 حتى يناير 2009، وتم تحليل عينة من 396 مقالة من هذه الصحف. أظهرت الدراسة أن الصحافة الألمانية عينة الدراسة عالجت الانتفاضة وحرب غزة بشكل مؤيد لوجهة نظر إسرائيل، حيث بررت العدوان على الفلسطينيين كدفاع عن النفس واعتبرت إسرائيل ضحية للعنف الفلسطيني. ومع ذلك، انتقدت الصحافة الألمانية استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين وتزايد أعداد الضحايا. توصلت الدراسة إلى أن تغطية الصحافة الألمانية لكلا الصراعين كانت أكثر تعقيدًا مما افترضه النقاد، وحاولت تجنب الانحياز للجانب الفلسطيني خلال حرب غزة.

7. دراسة فرج (2011)[22] استهدفت التعرف على حجم وشكل تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008-2009. شملت الدراسة عينة من الصحف وهي: الرأي الأردنية، القدس العربي - لندن، والأهرام المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن موضوع العدوان على المستويين السياسي والفلسطيني والعربي احتل المركز الأول بنسبة 86% من مجمل المواد الإعلامية، تلاه العدوان على المستوى الاقتصادي، وعملية السلام، والمجتمع الإسرائيلي. جاءت نتائج العدوان على المستوى السياسي في المرتبة الأولى، تلتها نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني، ثم المجتمعات العربية، وأخيرًا المجتمع الإسرائيلي.

التعليق على الدراسات السابقة ومدي الاستفادة منها في الدراسة الحالية:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي وأطر تغطية ومعالجة الصحف والمواقع الإلكترونية للعدوان الإسرائيلي علي غزة يمكن استخلاص عدد

من نقاط الإتفاق والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي ساعدت الباحث في الإطار المنهجي والنظري وربط النتائج وتحليلها وتفسيرها ومن هذه النقاط:

1. تنوعت الدراسات السابقة في تحليل تغطية ومعالجة الصحف والمواقع العربية والأجنبية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي والانتفاضة الفلسطينية والمبادرات لوقف العدوان والمواقف الدولية من الصراع وعملية السلام بين الفلسطينين والإسرائيليين .
2. تناولت الدراسات السابقة الأطر الخبرية ومعالجة الصحف والمواقع للعدوان الإسرائيلي علي قطاع غزة والضفة الغربية والإنتفاضة الفلسطينية بشكل مقارن واختلفت نتائج الدراسات السابقة ما بين اتجاهات مؤيدة للجانب الإسرائيلي كأحد أطر التغطية الخبرية للقضية الفلسطينية وما بين إطار الإتجاهات المؤيدة للجانب الفلسطيني وهذا يعكس السياسية التحريرية المتبعة لكل موقع أو صحيفه وسياستها التحريرية تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .
3. تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة واتفقت نتائج الدراسات على وجود تأثير لنوع الملكية والسياسة التحريرية والمواقف السياسية للدول علي اتجاهات وأطر تغطية قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
4. أوصت الدراسات السابقة بضرورة الإعتماد علي مصادر صحفية من موقع الحدث وعدم الإعتماد علي مصادر مجهولة أو الإكتفاء بمصادر من طرف واحد للصراع، إضافة الي ضرورة مواجهة الدعاية المكثفة لوجهة نظر إسرائيل والوصول الي الرأي العام الدولي بكل الأساليب والوسائل لشرح وجهة نظر الجانب الفلسطيني في الصراع.
5. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في رصد وتحليل أطر معالجة وكالات الأنباء للحرب الإسرائيلية علي غزة ومقارنة الوكالات العربية بنظيرتها الغربية في معالجة القضية خاصة في ظل عدم وجود دراسات سابقة تناولت دور وكالات الأنباء وأطر معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023، اضافة الى المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسة.
6. بمراجعة الدراسات السابقة ونتائجها تبرز الحاجة الي ضرورة تحليل الأطر الخبرية التي تتبعها وكالات الأنباء في تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة منذ 7 أكتوبر وكيفية تأثير تلك الأطر على الرأي العام الاقليمي والدولي وتشكيل الوعي وتوجيه السياسات واتخاذ القرارات والمواقف السياسية.
7. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة نواحي بما يخدم دراسته سواء من الناحية المنهجية والنظرية، بالإضافة الى المساعدة في بلورة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ومناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

تعد نظرية الأطر الخبرية الإطار التفسيري الأكثر استخداما منذ انطلاقها من أكثر من 3 عقود في تفسير الدور الإخباري لوسائل الإعلام في إضفاء المغزي والدلالة علي مشكلات الواقع وقضاياه المهمة التي تنتج عن التفاعلات بين أنظمته الفرعية سواء السياسية او الإقتصادية او الإجتماعية [23]، ويعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته حول القضايا المختلفة[24]، وتحدد الأطر بكونها أنساقا تفسيرية تساعد الفرد علي إضفاء المغزي والدلالة على هذا الواقع، وبدون تلك الأنساق التفسيرية يعجز الفرد عن التعاطي مع تلك الأحداث والقضايا والمشكلات، ومع مرور الزمن يصبح الفرد معزوًلا عن واقعه الاجتماعي وغير قادر على فهمه وتصبح مدركاته وخبراته محدودة ومنقوصة؛ ومن ثم يفتقر القدرة -أي الفرد- على اتخاذ القرارات الرشيدة، بشأن تلك الأحداث والقضايا والمشكلات وتداعياتها، وتأثيراتها عليه وعلى المحيطين به.[25]

تتعدد المفاهيم المرتبطة والمتعلقة بنظرية الأطر الخبرية فهناك ثلاث مفاهيم وهي التأطير framing" ويشير الي عملية التأطير كعملية اتصال جماهيري متعدد الأطراف، ومفهوم الأطر "frames" أو الإطار ويقصد به الجوانب التي من خلالها يتم تغطية الأحداث والقضايا وتأثيراته علي الجمهور، وهناك مصطلح إطار عمل "frame work" وهو بعيد عن عملية التأطير[26] ويشير "Entman" الي أن الأطر الإخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية والوصف المجازي والمفاهيم والرموز والصور التي يتم استخدامها في تناول الأخبار، ومن خلال التكرار والتدعيم بكلمات وصور ورموز يتم إبراز أفكار معينة واستبعاد أفكار ومعاني وصور أخري[27]

وعرف "London" الأطر "بتنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد القضية أوالقصة الخبرية" [28]

بينما عرف "Entman" الإطار بأنه "عملية اختيار عناصر قليلة من الحقيقة المحسوسة وتسليط الضوء عليها لتحقيق هدف واضح ومحدد"[29] ويعرف "GOFFMAN" الإطار الإعلامي بأنه "بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إداركا للمواقف الإجتماعية في وقت ما"[30]، ولهذا فإن الأطر تضع المعلومات في سياق، وتكون أطر مرجعية للجمهور؛ لتمكنهم من تقييم المعلومات وتكوين آراء عن القضية المطروحة[31]، حيث تمثل الأطر وسائل إدراكية يتم استخدامها في تشفير المعلومات، وتفسيرها واسترجاعها[32]، وتفترض هذه النظرية أن وضع إطار خبري لقضية ما يعنى انتقاء بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الخبري، واتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد المشكلة، وتفسير أسباب حدوثها، والتقييم الأخلاقي لجوانب المشكلة، وطرح حلول بشأنها.[33] وتشير نظرية تحليل الأطر الإخبارية إلى أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى، أو معنى محدد، لكنها تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها،

وينظمها، ويضفي عليها قدرا من الاتساق [34]، ويطبق الباحث نظرية تحليل الأطر الإخبارية، للكشف عن الأطر الإخبارية التي وظفتها وكالات الأنباء العربية والغربية في تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023، ورصد أطر الأسباب والحلول، التي عرضتها وكالات الأنباء محل الدراسة في تغطيتها الإخبارية، وكذلك تحليل الكلمات المحورية، والاستشهادات والتصريحات التي تدعم الأطر التي تتبناها، والشخصيات المحورية التي أبرزتها وكالات الأنباء محل الدراسة والأدوار المنسوبة لها.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تم رصد وتحليل كيفية تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الإسرائيلية على غزة بعد عملية طوفان الأقصى في أكتوبر 2023 وإطلاق إسرائيل عملية السيوف الحديدية وتداعياتها.

منهج المسح الإعلامي:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وهو من أبرز المناهج في الدراسات الوصفية. استخدم الباحث هذا المنهج لجمع المعلومات والحقائق المتعلقة بطبيعة المواد الصحفية - موضوع الدراسة - والشخصيات المحورية والأطر المرجعية التي اعتمدتها وكالات الأنباء العربية والغربية في تلك المواد. كما تم استخدام هذا المنهج في الشق التحليلي لتحليل الاتجاهات وأطر الأسباب والصراع والحلول المقترحة لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

منهج دراسة العلاقات المتبادلة:

تم الاعتماد على هذا المنهج لدراسة العلاقات بين الحقائق والمعلومات التي تم رصدها، بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة وكيفية الوصول إلى حلول لوقف العدوان، إضافة إلى مبادرات الهدنة وتبادل الأسرى والمحتجزين من الجانبين.

الأسلوب المقارن:

استخدم الباحث الأسلوب المقارن لتحليل أساليب التأطير المستخدمة في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في 2023 بين وكالات الأنباء العربية والغربية. تم تفسير أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم، ومقارنة نتائج الدراسة بين وكالات الأنباء المختلفة في ما يتعلق بأطر الأسباب، الصراع، الحلول، والشخصيات المحورية. وأخيراً، تم مقارنة وتفسير نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، للوصول إلى توصيات ومقترحات تخص وكالات الأنباء أو الأزمة ذاتها.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة التحليلية 4 وكالات أنباء عربية وغربية وهي وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP) ووكالـة رويتـرز البريطـانية ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفـا) ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ) وتم اختيار العينة من الوكالات لهذه الأسباب:

1- تعد هذه الوكالات من أكثر وكالات الأنباء الإقليمية والدولية انتشارا وتأثيرا وفقا لموقع الكسا.

2- تنوع وكالات الأنباء ما بين الأمريكية والبريطانية والفلسطينية والمصرية وهما من أهم الأطراف الفاعلة في الأزمة.

3- وكالات الأنباء عينة الدراسة ضمن الأكثر اهتماما بقضية الحرب الإسرائيلية علي غزة وتداعياتها، وفقا للدراسة الاستطلاعية للباحث.

4- تقديم خدماتها لآلاف من المواقع والصحف والمؤسسات الاعلامية وبعدة لغات وتوزع أخبارها وخدماتها لمئات من الملايين من الجمهور العربي والدولي وبالتالي تساعد علي تشكيل الرأي العام العربي والدولي تجاه القضية .

5- تباين سياسات واتجاهات مواقع وكالات الأنباء عينة الدراسة في تغطيتها للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة علي تحليل المواد المنشورة علي موقع كل وكالة من عينة الدراسة التي تخص قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها سواء علي المجتمع الاسرائيلي أو الفلسطيني أو المنطقة أو العالم والمنظمات الدولية وتصريحات المسئولين الرسميين وغير رسميين من كل الأطراف وردود الفعل الرسمية والشعبية تجاه ما يحدث في غزة وفي اسرائيل خلال مدة الدراسة

- الحدود الزمنية: اختار الباحث عينة تحليلية من الاخبار والتقارير والموضوعات الصحفية التي تناولت العدوان الاسرائيلي علي غزة وتداعياته في الفترة من 7 أكتوبر 2023 وحتي 27 مارس 2024 وهي الفترة منذ اندلاع الحرب وحتي صدور قرار مجلس الأمن لأول مرة بوقف الحرب وتبادل الأسري بعد أن صوتت 14 دولة بالتأييد وامتنعت أمريكا عن التصويت ، وتم استخدام اسلوب الاسبوع الصناعي لاختيار العينة، وبلغت 1253 موضوع ومفردة.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة مواقع 4 وكالات أنباء عربية وغربية وهي وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP) ووكالة رويترز البريطانية ووكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ووكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)

1- وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (Associated Press– AP)[35]

تُعد وكالة أسوشيتد برس الأمريكية (Associated Press - AP) وكالة أنباء غير ربحية تأسست في مايو 1846، بمشاركة خمس صحف يومية في نيويورك لتقاسم تكاليف نقل أخبار الحرب المكسيكية الأمريكية آنذاك. تحولت الوكالة لاحقًا إلى تعاونية تملكها الصحف والمحطات الإذاعية والتلفزيونية في الولايات المتحدة. يتواجد لديها مراسلون وصحفيون في جميع أنحاء الولايات المتحدة وفي أكثر من 100 دولة، وتضم أكثر من 240 مكتبًا عالميًا.

تُعتبر أسوشيتد برس من أقدم وأكبر وكالات الأنباء في العالم، ومقرها الرئيسي في نيويورك، حيث تدير موقعًا إلكترونيًا متخصصًا في نقل آخر الأخبار على مدار الساعة، مع تغطية شاملة للأحداث العالمية. تتولى الوكالة إدارتها من خلال مجلس إدارة منتخب يتألف من رؤساء مؤسسات إعلامية كبرى. تقدم أسوشيتد برس خدماتها لآلاف المؤسسات الإعلامية حول العالم، مما يسهم في نقل الأخبار العالمية إلى الرأي العام العالمي بفضل تغطيتها الشاملة والمستمرة.

تتميز أسوشيتد برس بأنها أول وكالة إخبارية تعمل على مدار الساعة وتقدم خدماتها بعدة لغات، وقد استطاعت أن تحتل مكانتها البارزة في مجال البث التلفزيوني، حيث تجمع وتوزع الأخبار لأكثر من 300 مؤسسة إعلامية كبرى مثل CBS و CNNو NBCو .ABC. تتميز الوكالة بتكنولوجيا متقدمة وإدارة أعمال فعالة، مما يسهل عليها البقاء في طليعة وكالات الأنباء العالمية.

وفقًا لتعريف الوكالة على موقعها الرسمي (https://www.ap.org/about) ، فإن متابعيهم أكثر من أربعة مليارات شخص حول العالم، وقد حصلت على العديد من الجوائز العالمية في مجالات التغطية والتصوير الصحفي

2- وكالة رويترز البريطانية (Reuters) [36]

وكالة رويترز (Reuters) تأسست في عام 1851 في لندن على يد رجل الأعمال الألماني بول رويترز، وتُعتبر واحدة من أبرز وأكبر وكالات الأنباء العالمية. يقع مقرها الرئيسي في لندن، وتعمل بها حوالي 2500 صحفي و600 مصور صحفي في حوالي 200 موقع حول العالم. تُعتبر Reuters من المصادر الرئيسية لتقديم الأخبار متعددة الوسائط على مستوى العالم، وقد حصدت مئات الجوائز العالمية.

تقدم Reuters خدماتها بأكثر من 16 لغة، تعمل الوكالة لنقل الأخبار من مصادرها الأصلية إلى جميع أنحاء العالم. ووفقًا لموقعها الإلكتروني، تقدم Reuters سنويًا أكثر من 2 مليون قصة إخبارية فريدة، وأكثر من 129 ألف قصة إخبارية بالفيديو، وأكثر من 1.5 مليون تنبيه إخباري، بالإضافة إلى أكثر من 4500 رأي من خبراء، وأكثر من 814 ألف صورة ومشهد، و100 تقرير استقصائي. يقرأ ويطالع أخبار Reuters ملايين الأشخاص يوميًا حول العالم، من خلال خدماتها لمؤسسات الإعلام، بما في ذلك 780 محطة تلفزيونية في أكثر من 100 دولة، وأكثر من 2000 مؤسسة إعلامية في أكثر من 128 دولة، بما في ذلك 8 من أفضل 10 صحف على مستوى العالم.

3- وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) [37]

تأسست في يونيو 1972 كتطبيق لقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بهدف توحيد إعلام المقاومة تحت مظلة مجلس الإعلام الموحد، مع إنشاء وكالة أنباء مستقلة ترتبط هيكليًا وسياسيًا وإداريًا برئاسة اللجنة التنفيذية. وتكلفت الوكالة بمهمة التعبئة الإعلامية ومواجهة الدعاية المعادية، وتعمل كمنبر مستقل ينقل الأحداث الوطنية لفلسطين بعيدًا عن أي وصاية أو تبعية. منذ تأسيسها، ركزت "وفا" على نقل الخبر الفلسطيني وتغطية الأحداث الوطنية بتنوعها، حيث بدأت بنشرة يومية باللغة العربية وتطورت لتشمل نشرات باللغتين الإنجليزية والفرنسية.

الوكالة تعمل على تزويد الصحافة المحلية والعربية والدولية بالموقف الفلسطيني، وتحليل الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية. منذ نشأتها، ولعبت دورًا هامًا في نقل الأخبار الفلسطينية إلى العالم .

4- وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية [38]

وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ ش أ) تأسست في 15 ديسمبر 1955 في مصر، وهي واحدة من أهم وكالات الأنباء في المنطقة، حيث لها تأثير كبير في نقل الأخبار وتشكيل الرأي العام. بدأت الوكالة كشركة مساهمة تملكها دور الصحف المصرية برأسمال لم يتجاوز في ذلك الوقت 20 ألف جنيه مصري ، وشاركت الحكومة المصرية لاحقًا في نصف رأس مالها.

في 8 فبراير 1956، صدر قرار مجلس الوزراء المصري بإنشاء الوكالة رسميًا،وفي 28 فبراير من نفس العام، بدأت الوكالة توزيع أولى نشراتها باستخدام جهاز "الرونيو"، و في 16 أبريل 1956، بدأت الوكالة بث نشراتها على أجهزة "التيكرز" كأول وكالة إقليمية في الشرق الأوسط ، وفي عام 1960 صدر قرار بتأميم الوكالة مع باقي المؤسسات الصحفية وأصبحت تتبع وزارة الإعلام حتى إستقر وضعها عام 1978 بوصفها "مؤسسة صحفية قومية" تتبع مجلس الشورى مثلها في ذلك مثل باقي المؤسسات الصحفية القومية في مصر، و في عام 1996 بدأت الوكالة في بث خدماتها عبر ثلاثة أقمار إصطناعية تغطي قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا والأمريكتين

تعمل أش أ على نقل الأخبار بدقة وحيادية، وتغطية الأحداث المتعلقة بالشأن المصري والعربي والعالمي. وقد نجحت الوكالة في بناء شراكات قوية مع وكالات الأنباء العربية والدولية، وهي عضو مؤسس في عدة منظمات وكالات أنباء عالمية وإقليمية.وتقدم خدماتها بثلاث لغات رئيسية: العربية والإنجليزية والفرنسية، لتصل إلى جمهور واسع داخل مصر وخارجها، وتساهم في نقل الأخبار وتحليلها بموضوعية ومهنية.

أدوات جمع البيانات:

أداة جمع البيانات وفئات التحليل:

تم استخدام أداة تحليل المضمون لتحليل الموضوعات عن الحرب الاسرائيلية علي قطاع غزة 2023 وتداعياتها في وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة، وتم تصميم استمارة تحليل للشكل والمضمون وتحليل الأطر المتعلقة بالقضية محل الدراسة، سواء أطر الاسباب أو الصراع أو الحلول المتعلقة بوقف الحرب الإسرائيلية علي غزة، وكذلك تحليل الشخصيات المحورية، بجانب الكلمات المحورية الواردة في تغطية وكالات الأنباء محل الدراسة، واستخدم الباحث وحدة المفردة وهي الموضوع كوحدة للعد.

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى من خلال الخطوات التالية:

- تحديد هدف الدراسة: التعرف على أطر تغطية وكالات الأنباءالعربية والغربية عينة الدراسة فيما يتعلق بالحرب الإسرائيلية علي غزة 2023
- تحديد فئات التحليل: لتحليل المحتوى الذي يشمل فئات الشكل والمحتوى وفئات الأطر.

أولا، تشمل فئات المحتوى (ماذا قيل؟) ما يلي:

- فئة الموضوع: الموضوعات الرئيسية المتعلقة بآثار الحرب (الأسباب، الأبعاد، التداعيات، الإجراءات، التطورات، الدمار).
- فئة الأساليب: الأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة (السرد، التحليل، ربط الأسباب بالنتائج، مناقشة التداعيات).
- فئة المصدر: الجهة التي تم الحصول على المعلومات منها (مصادر رسمية، مصادر خارجية عربية ودولية، وسائل إعلام أخرى).

ثانيا: تمثيل فئات النموذج (كيف قيل؟):

- فئة الفنون الصحفية: الأشكال المعتمدة لتقديم المادة الصحفية (الأخبار، التقارير، التحقيقات، الأحاديث الصحفية، المقالات، البيانات الصحفية، الكاريكاتير، الانفوجراف.
- فئة الاتجاه مؤيد او محايد أو معارض
- فئة الأطر وتشمل أطر الاسباب وأطر الصراع وأطر النتائج وأطر الحلول

اختبارات الصدق والثبات:

اختبارات الصدق:

ويعني أن الأداة (المقياس أو الاختبار) تقيس بوضوح الموضوع الذي تم تصميمه لقياسه. وتم قياس صلاحية الأداة من خلال:

- فحص أداة جمع البيانات بعناية من حيث المحتوى والصياغة اللغوية للتأكد من أن الأسئلة والإجابات تحقق أهداف الدراسة وتجيب عن تساؤلاتها وتثبت فروضها
- عرض إستمارة التحليل على عدد من المحكمين المتخصصين ذوي العلاقة بمشكلة البحث مثل أساتذة الجامعات للتأكد من تحقيق البنود لأهداف الدراسة وقياس ما صممت لقياسه[39]
- إجراء تعديلات على بعض البنود بناء على آراء المحكمين والانتهاء من نموذج تحليل المحتوى بعد إجراء التعديلات المقترحة.

اختبارات الثبات:

تعني الموثوقية أن تطبيق الإستبيان على نفس وحدة التحليل عدة مرات يجب أن يؤدي إلى نفس النتيجة، بغض النظر عمن يدير الأداة. اختبر الباحث الموثوقية من خلال تطبيق النموذج ثم إعادة تطبيقه (Test-Re-Test) بعد فترة 15 يوما. أجري الباحث اختبار موثوقية على نفس العينة ، حيث حلل 5٪ من نتائج حجم العينة. وكان استقرار البيانات بين المرتين الأولى والثانية 90٪، مما يشير إلى صلاحية الإستمارة للتطبيق

المعالجة الإحصائية للبيانات

قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة التحليلية، واستعان بالمقاييس والإختبارات الاحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية

2- معامل ارتباط بيرسون (Coefficient Correlation Person).

3- اختبار Ttest لدلالة الفروق بين متغيرات الدراسة في حالة المتغيرات الثنائية

4- تحليل التباين الأحادي (ANOVA Way -One)

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (1)
إجمالي المواد التي تم تحليلها عن الحرب الاسرائيلية علي غزة وتداعياتها بعينة الدراسة

وكالات الأنباء عينة الدراسة	ك	%
وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	311	24.8
وكالة رويترز البريطانية	244	19.5

وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	356	28.4
وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	342	27.3
الإجمالي	1253	%100

توضح بيانات الجدول السابق حجم المواد التي تم تحليلها في تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية عينة الدراسة لقضية الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، حيث بلغت حجم المواد المنشورة في وكالة أنباء الشرق الأوسط 356 موضوعا بنسبة 28.4% لتحتل المركز الأول، بينما احتلت وكالة الأنباء الفلسطينية المركز الثاني بإجمالي 342 موضوعا بنسبة 27.3%، وجاءت وكالة أسوشيتدبرس في المرتبة الثالثة بإجمالي موضوعات 311 وبنسبة 27.8%، ثم تلتها في المرتبة الأخيرة وكالة رويترز بإجمالي 244 موضوعا بنسبة 19.5%، ويمكن تفسير تصدر وكالة أنباء الشرق الأوسط نظرا للنشاط الملحوظ للدولة المصرية بمؤسساتها منذ اندلاع الحرب، سواء فيما يخص الدبلوماسية الرئاسية ولقاءات الرئيس السيسي واتصالاته بمعظم قادة العالم الفاعلين في الأزمة، بداية من الاتصالات الثنائية مرورا بقمة القاهرة للسلام التي دعت اليها مصر وشهدت مشاركة إقليمية ودولية واسعة، وايضا الزيارات للقادة والمسئولين لمصر وايضا بحكم الدور التاريخي والجوار الجغرافي لمصر وقطاع غزة، إضافة لحجم المساعدات الانسانية غير المسبوقة التي توالت علي معبر رفح للأشقاء في قطاع غزة وحجم زيارات المسئولين الدوليين أكثر من مرة لمعبر رفح وعلي رأسهم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيرش وغيره من قادة العالم .أما بخصوص تصدر وكالة الأنباء الفلسطينية للمرتبة الثانية فله ما يبرره بإعتبار أن الوكالة حريصة علي متابعة كل ما يخص الشأن الفلسطيني ومعاناة الشعب والمتابعة المستمرة لكل ردود الفعل المحلية والدولية تجاه ما يحدث.

جدول (2)
أنواع الفنون الصحفية التي تم استخدامها في تغطية الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023

الاشكال والقوالب الصحفية	التكرار / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
خبر	ك	55	30	90	86	261
	%	%17.7	%12.3	%25.3	%25.1	%20.8
بيان صحفي	ك	66	40	65	50	221
	%	%21.2	%16.4	%18.3	%14.6	%17.6
تقرير	ك	71	55	80	78	284
	%	%22.8	%22.5	%22.5	%22.8	%22.7
حديث صحفي	ك	42	37	55	43	177
	%	%13.5	%15.2	%15.4	%12.6	%14.1
تحقيق صحفي	ك	40	44	40	37	161
	%	%12.9	%18	%11.2	%10.8	%12.8

المقال	ك	15	20	20	24	79
	%	%4.8	%8.3	%5.6	%7	%6.3
انفوجراف وكاريكاتير	ك	22	18	6	24	70
	%	%7.1	%7.3	%1.7	%7	%5.5
الإجمالي	ك	311	244	356	342	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

يوضح الجدول السابق أهم الأشكال والقوالب الصحفية التي إعتمدت عليها وكالات الأنباء عينة الدراسة في تغطيتها للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها وردود الفعل الدولية الرسمية والشعبية تجاة الحرب، حيث احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولي بنسبة 22.7%، تلاه في المرتبة الثانية الخبر الصحفي بنسبة 20.8%، ثم البيان الصحفي بنسبة 17.6% ليحتل المركز الثالث، يليه الحديث الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة 14.1%، ثم يليه التحقيق بنسبة 12.8%، ثم المقال بنسبة 6.3%، وأخيرا الانفوجراف والكاريكاتير بنسبة 5.5%، ويمكن تفسير تصدر التقرير والخبر والبيان الصحفي بإعتبارهم القوالب الاكثر تعبيرا عن نقل ومتابعة أحداث الحرب وتداعياتها ومواقف كل الأطراف من الأزمة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الزعبي (2017)[40] التي احتل التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين الأنماط الصحفية للمعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014)، ودراسة عيسى (2016)[41] التي توصلت الي أن التقرير الإخباري كان أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة،في معالجة الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، بينما اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة الأغا (2020)[42] ونتائج دراسة سكيك، (2017)[43] التي احتل الخبر المرتبة الاولي في تغطية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة .

جدول (3)
مصادر المعلومات التي تم استخدامها في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023

مصادر المعلومات	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
مسئولون رسميون	ك	100	80	110	67	357
	%	%32.2	32.8	30.9	%19.7	%28.4
مراسل	ك	60	70	50	80	260
	%	%19.2	%28.7	%14	%23.1	%20.7
تقارير رسمية	ك	55	20	40	30	145
	%	%17.6	%8.2	11.2	%8.7	%11.6
منظمات دولية	ك	25	15	30	45	115
	%	%8	%6.2	%8.4	%13.2	%9.1
شهود عيان	ك	10	15	36	50	111
	%	%3.2	%6.2	%10.2	%14.6	%8.8

شخصيات عامة	ك	16	10	20	15	61
	%	%5.2	%4	%5.6	%4.4	%4.9
خبراء متخصصون	ك	20	9	30	25	84
	%	%6.6	%3.6	%8.5	%7.3	%6.7
غير محدد	ك	25	25	40	30	120
	%	%8	%10.3	11.3	%8.7	%9.5
الإجمالي	ك	311	244	356	342	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

يوضح الجدول السابق مصادر المعلومات التي تم استخدامها في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها، حيث تصدرت فئة "مسئولون رسميون" المرتبة الأولي بنسبة 28.4%، تلاها فئة "المراسل" بنسبة 20.7%، ثم فئة "تقارير رسمية" بنسبة 11.6% / واحتلت فئة "غير محدد المصدر" المرتبة الرابعة بنسبة 9.5% تلاها فئة "منظمات دولية " بنسبة 9.1% وفئة "شهود عيان" بنسبة 8.8%، ثم جاءت بعد ذلك علي التوالي فئة "خبراء متخصصون" بنسبة 6.7%، وفئة "شخصيات عامة" بنسبة 4.9%، ويمكن تفسير تصدر فئة "مسئولون رسميون" وفئة "المراسل" المرتبة الأولي والثانية علي التوالي نظرا لحرص وكالات الأنباء عينة الدراسة علي نقل الأخبار الخاصة بالحرب سواء في قطاع غزة أو في محيط غلاف غزة أو داخل اسرائيل أو في الضفة الغربية ومتابعة ردود فعل المسئولين الدوليين تجاه ما يحدث، أو حتي ردود الفعل الشعبية من مظاهرات انطلقت في عدة عواصم غربية وعربية تضامنا مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. نقطة اخري يمكن تفسيرها وهي فئة "غير محدد المصدر" التي احتلت المرتبة الرابعة خاصة ان هناك كثير من الأخبار التي نقلتها وكالات الأنباء عينة الدراسة عن مصادر رفضت ذكر اسمها أو مصادر مجهلة أو مصادر رفيعة المستوي.

جدول (4)

الشخصيات المحورية في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023

الشخصيات المحورية في التغطية	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
شخصيات اسرائيلية	ك	120	95	45	40	300
	%	%38.6	%39	%12.6	%11.6	%23.9
شخصيات فلسطينية	ك	20	15	60	92	187
	%	%6.4	%6.2	%16.8	%26.9	%14.9
شخصيات دولية	ك	50	40	80	60	230
	%	%16	%16.3	%22.4	%17.5	%18.3
مسئولون رسميون	ك	30	25	30	30	115
	%	%9.6	%10.2	%8.4	%8.7	%9.7
مسئولون غير رسميين	ك	31	20	15	10	76
	%	%10	%8.1	%4.2	%2.9	%6

منظمات انسانية	ك	20	15	40	40	115
	%	%6.5	%6.2	%11.3	%11.7	%9.1
منظمات حقوقية	ك	15	19	55	45	134
	%	%4.9	%7.8	%15.5	%13.1	%10.7
شخصيات عربية	ك	25	15	31	25	96
	%	%8	%6.2	%8.8	%7.3	%7.7
الإجمالي	ك	311	244	356	342	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول السابق الشخصيات المحورية في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023، حيث تصدرت الشخصيات الاسرائيلية محور تغطية وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز مقارنة بباقي الشخصيات المحورية التي إعتمدت عليها في تغطيتها، ممثلة في بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، ويواف جالانت وزير الدفاع وبيني غانتس عضو مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي والوزراء المتطرفون إيتمار بن غفير وزير الامن القومي الاسرائيلي، وبتسلئيل سموتريتش وزير المالية، وزعيم المعارضة الاسرائيلية يائير لابيد ..الخ، وهو ما يمكن تفسيره بالإنحياز الواضح للسردية الإسرائيلية والدفاع عنها لدرجة الترويج لأخبار غير حقيقية علي سبيل المثال لا الحصر واقعة ذبح الأطفال وإغتصاب النساء التي تم ترويجها عقب عملية طوفان الأقصي يوم 7 أكتوبر في محاولة لشيطنة ودعشنة حماس أمام الرأي العام العالمي ودفعه لتقبل رد فعل اسرائيل بتدمير قطاع غزة واستهداف الاف المدنيين من الأطفال والنساء وعدم التعاطف مع الفلسطينيين بإعتبارهم كلهم حماس ، واقعة أخري هي الترويج للتصريحات الاسرائيلية حول استخدام حماس للمستشفيات لتخزين الاسلحة ومداخل للأنفاق لتبرير استهداف جيش الإحتلال الإسرائيلي للمستشفيات ومقار منظمات الإغاثة الدولية الأونروا مثالا. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عيسى، (2016)[44]، التي توصلت الي ان الشخصيات الإسرائيلية هي أكثر الشخصيات المحورية المستخدمة، وجاءت بعدها الشخصيات الفلسطينية، ثم الشخصيات الدولية،في المقابل تصدرت الشخصيات الفلسطينية " وكالة الأنباء الفلسطينة ضمن الشخصيات المحورية واحتلت المرتبة الأولي في تغطيتها بنسبة 26.9%، وهو ما يمكن تفسيره بإعتبارها الوكالة الرسمية للدولة الفلسطينية وهي الأكثر اهتماما بوجهة نظرها ومواقفها من الأحداث، بينما تصدرت " الشخصيات الدولية " المرتبة الأولي في تغطية وكالة أنباء الشرق الاوسط وهو ما يمكن تفسيره بسياسة الوكالة بإعتبارها وكالة أنباء رسمية تعبر عن الدولة المصرية ومواقفها، والمعنية بتغطية تحركات مؤسسات الدولة المصرية وعلي رأسها الدبلوماسية الرئاسية والخارجية المصرية وجهاز المخابرات العامة المصرية وغيرها من المؤسسات المصرية واللقاءات والزيارات التي شهدتها القاهرة أو الاتصالات التي تلقاها الرئيس السيسي أو قام بإجرائها مع أطراف وقادة دوليون لشرح موقف الدولة المصرية مما يحدث بإعتبارها الدولة الاكثر خبرة واهتماما وتأثرا بما يحدث ولطبيعة علاقتها بكل الأطراف وتعاملها بشرف وحيادية ومسئولية مع تطورات الأوضاع.

جدول (5)
يوضح أهداف استمرار الحرب كما تناولتها وكالات الأنباء عينة الدراسة من وجهة نظر اسرائيل وحماس

أهداف استمرار الحرب من وجهة نظر اسرائيل وحماس	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)
القضاء علي حركة حماس	ك	80	55	40	10
	%	%25.7	%22.5	%11.2	%2.9
إعادة المحتجزين الاسرائيلين المدنيين والعسكريين	ك	89	70	50	10
	%	%28.6	%28.7	%14	%2.9
منع تهديد اسرائيل في المستقبل	ك	60	65	10	12
	%	%19.2	%26.6	%2.8	%3.5
وقف الاستيطان	ك	25	10	35	50
	%	%8	%4	%9.8	%14.6
التصدي لجرائم الإحتلال الإسرائيلي	ك	12	14	45	70
	%	3.9	%7.5	%12.6	%20.5
الإفراج عن الأسري الفلسطينيين	ك	20	10	40	60
	%	%6.4	%4	%11.2	%17.5
الإنسحاب من قطاع غزة	ك	10	5	55	65
	%	%3.2	%2	%15.4	%19
الضغط من أجل حل الدولتين	ك	15	15	81	65
	%	%4.8	%6.1	%22.8	%19
الإجمالي	ك	311	244	356	342
	%	%100	%100	%100	%100

يوضح الجدول السابق أهداف استمرار الحرب كما تناولتها وكالات الأنباء عينة الدراسة من وجهة نظر اسرائيل وحماس، حيث اختلفت معالجات وتغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة فيما بينها، ففي الوقت الذي تصدر ملف إعادة المحتجزين الاسرائيلين المدنيين والعسكريين المرتبة الأولي في تغطية وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز بنسب متقاربة 28.6%، و28.7% علي التوالي، بينما احتل هدف القضاء علي حركة حماس المرتبة الثانية في تغطية أسوشيتدبرس والثالث في رويترز، بينما احتل منع تهديد إسرائيل في المستقبل المرتبة الثانية في تغطية وكالة رويترز والثالثة في أسوشيتدبرس،وهو ما يمكن تفسيره بانحياز وكالتي الأنباء الامريكية والبريطانية لوجهة النظر الإسرائيلية والترويج للسردية الإسرائيلية، في المقابل تصدر هدف التصدي لجرائم الإحتلال الاسرائيلي المرتبة الأولي في تغطية وكالة الأنباء الفلسطينية لأهداف استمرار الحرب، تلاها هدفي الإنسحاب من قطاع غزة و الضغط من أجل حل الدولتين بالتساوي بنسبة 19%، ثم الإفراج عن الاسري الفلسطينيين 17.6%، ووقف الاستيطان بنسبة 14.6%، وهو ما يمكن تفسيره بالانحياز لوجهة النظر الفلسطينية التي تعاني منذ أكثر من 75 عاما من جرائم الاحتلال الاسرائيلي بداية من التهجير

والاستيطان والقتل والسجن لعشرات الالاف من الفلسطينيين أصحاب الحق والأرض بحكم القوانين الدولية والقرارات الأممية ..بينما تصدر هدف الضغط من أجل حل الدولتين المرتبة الأولي في تغطية وكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 22.8%، تلاه الانسحاب من قطاع غزة بنسبة 15.4%، ثم إعادة المحتجزين الاسرائيليين بنسبة 14%، وهو ما يمكن تفسيره بالتعبير عن الموقف المصري منذ بداية الحرب والتي تطالب فيه مصر بضرورة حل الدولتين والعودة لمفاوضات السلام للوصول لحل شامل وسلام عادل يعيد للفلسطينين دولتهم المستقلة علي حدود الرابع من يونيو 1967، ويحفظ الامن للشعب الإسرائيلي.

جدول (6)
أسباب استمرار الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وفقا لتغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة

أسباب استمرار الحرب	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصـــريــة (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
تعنت اسرائيل وارتكابها جرائم حرب	ك	11	15	180	200	406
	%	%3.6	%6.1	50.6	%58.5	%32.4
تعنت حماس وإصرارها علي مطالب غير واقعية	ك	250	199	80	10	539
	%	%80.4	%81.7	%22.5	%2.9	%43
عدم مرونة الطرفين في التعامل مع مبادرات وقف العدوان والهدنة	ك	25	15	40	20	100
	%	%8	%6.1	%11.2	%5.8	%8
الإنحياز والدعم الغربي لاسرائيل	ك	15	10	30	100	155
	%	%4.8	%4.1	%8.4	%29.2	%12.4
تراجع دور الامم المتحدة	ك	10	5	26	12	53
	%	%3.2	%2	%7.3	%3.5	%4.2
الإجمالي	ك	311	244	356	342	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

يوضح الجدول السابق الجهات التي تتحمل مسئولية استمرار الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وفقا لتغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة،حيث أظهرت النتائج لوكالتي رويترز وأسوشيتدبرس تحمل فئة تعنت حماس وإصرارها علي مطالب غير واقعية المرتبة الأولي بنسبة 81.7، و80.4% علي التوالي في تغطية الوكالتين لسبب استمرار الحرب، في المقابل تصدرت فئة " تعنت اسرائيل وارتكابها حرب إبادة " المرتبة الأولي في تغطية وكالتي الأنباء الفلسطينية وأنباء الشرق الأوسط بنسبة 58.5%، و50.6% علي التوالي، بينما احتلت فئة الانحياز والدعم الغربي لاسرائيل المرتبة الثالثة بنسبة 12.4% في تغطية الوكالات عينة الدراسة، بينما جاءت فئة " عدم مرونة الطرفين في التعامل مع مبادرات وقف العدوان والهدنة " في المرتبة الرابعة بنسبة 8%، تلاها تراجع دور الأمم المتحدة

بنسبة 4.2% في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة لأسباب استمرار الحرب الإسرائيلية علي غزة.

يمكن تفسير النتائج بعدة أسباب أولا الانحياز الواضح لوكالتي الأنباء "رويترز وأسوشيتدبرس " لوجهة النظر الإسرائيلية منذ بداية الحرب وتحميلهم حركة المقاومة الاسلامية حماس المسئولية عن استمرار الحرب بسبب عملية طوفان الأقصي في 7 أكتوبر وما أسفرت عنه من ضحايا في الجانب الإسرائيلي، حيث بررت الوكالتين خلال الـ45 يوم الأولي من تغطيتها للحرب لكل الإجراءات التي يقوم بها جيش الإحتلال الاسرائيلي تحت مزاعم الدفاع عن النفس، ومن الشهر الثالث تراجع الإنحياز قليلا بسبب جرائم الحرب غير المسبوقة وغير المبررة التي ارتكبها جيش الإحتلال واستهداف المدنيين والصحفيين والمنشآت الصحية والتعليمية والدينية والإغاثية بخلاف تأثير اندلاع المظاهرات في عواصم غربية كبري احتجاجا علي ممارسات جيش الإحتلال الإسرائيلي وزيادة غضب الرأي العام العالمي من الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين في قطاع غزة.

جدول (7)
المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء عينة الدراسة لموضوعات الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء عينة الدراسة	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)
نقد الممارسات	ك	60	10	150	120
	%	%19.3	%4	%42.1	%35
تبريرية	ك	130	140	10	25
	%	%41.8	%57.4	%2.8	%7.3
تفسيرية	ك	50	30	25	35
	%	%16	%12.3	%7	%10.2
دعائية	ك	40	30	10	12
	%	%12.9	%12.3	%2.8	%3.5
انسانية	ك	31	34	161	150
	%	%10	%13.9	%45.2	%43.9
الإجمالي	ك	311	244	356	342
	%	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول السابق نوع المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء عينة الدراسة لموضوعات الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، حيث تصدرت المعالجة التبريرية للحرب تغطية وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس للحرب الأسرائيلية علي غزة بنسبة 57.4%، و41.8% علي التوالي لتحتل المرتبة الأولي، بينما تصدرت المعالجة الإنسانية لتداعيات الحرب المرتبة الأولي في تغطية وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية

بنسبة 45.2%، و43.9% علي التوالي، بينما جاءت فئة " نقد الممارسات " في المركز الثاني لوكالات أسوشيتدبرس" 19.3% " وأنباء الشرق الأوسط " 42.1% " والأنباء الفلسطينية " 35% " في معالجة الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها، وجاءت فئة " إنسانية " في المركز الثاني لمعالجة وكالة رويترز للحرب بنسبة 13.9%.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي: حرصت وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز علي المعالجة التبريرية لوصف عملية طوفان الأقصي بإعتبارها هجوما إرهابيا غير مبرر من قبل مليشيات أو "جماعات مسلحة علي مواقع إسرائيلية وضد مدنيين عُزل وبالتالي لاسرائيل كل الحق في الرد علي الهجوم بكل الطرق والوسائل وكيفما تشاء،وأهملت الوكالتين في معالجاتها جرائم الإحتلال الاسرائيلي والمستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الأعزل منذ عشرات السنين لها كامل الحق في الرد على هذا الهجوم كيفما تشاء، وهو مايبرر انحياز الرأي العام الغربي وتقبله في الشهر الأول من الحرب للرد الإسرائيلي العنيف وغير المسبوق في استهداف المدنيين من الأطفال والنساء وتدمير كامل لمعظم منشآت قطاع غزة . فعلي سبيل المثال نشرت رويترز تقريرا يوم السابع من أكتوبر نقلا عن القناة 12 الاسرائيلية بعنوان " مقتل 22 إسرائيليا على الأقل في عملية طوفان الأقصى ، وتقرير اخر نقلا عن مراسل القناة 14 الإسرائيلية، بأن هناك مئات الضحايا في الهجوم وعشرات منهم قتلوا. وهو ما يؤكد علي تبني الوكالة السردية الاسرائيلية منذ اللحظة الأولي.

ونشرت الوكالتين رويترز واسوشيتدبرس في 12 أكتوبر تقارير نقلا عن مسئولين اسرائيليين والرئيس الامريكي جو بايدن يفيد بأن حماس ارتكبت جرائم حرب منها قطع رؤوس الأطفال (40 طفلا) واغتصاب النساء (150) وأكدت نقلا عن بايدن بأنه شاهد صور أطفال مقطوعي الرأس " وهو ما ثبت نفيه بعد ذلك من البيت الابيض ونقلا عن مسئولين اسرائيليين .

وعلي سبيل المثال أيضا نشرت أسوشيتدبرس تقريرا في 14 نوفمبر 2023 بعنوان " حماس تستخدم مستشفى الشفاء لإدارة عملياتها " نقلا عن معلومات استخباراتية تشير إلى أن حركة "حماس" تستخدم مستشفى الشفاء في قطاع غزة "لإدارة عملياتها"، وهو ما يدعم مزاعم إسرائيل ويبرر الجرائم التي ارتكبها جيش الاحتلال ، رغم ان الأمم المتحدة دعت لتشكيل لجنة تحقيق لمعاينة مستشفيات غزة. أما وكالة رويترز فنشرت تقرير نقلا عن مصادر بأن حركتي حماس والجهاد تستخدمان بعض المستشفيات في غزة، بما في ذلك مستشفى الشفاء، وأنفاقاً تحته، لقيادة ودعم عملياتهم العسكرية"، معتبرة ذلك "جريمة حرب"

أما وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية فقد احتلت المعالجة الانسانية المرتبة الأولي بنسبة 45.2%، و43.9% علي التوالي، حيث ركزت الوكالتين في معالجتهما في رصد المعاناة الإنسانية لأهالي القطاع خاصة بعد قطع المياة والكهرباء والوقود والطعام عنهم، وتدمير كل مظاهر الحياة في القطاع، واستهداف عشرات الآلاف من المدنيين العزل خاصة من الأطفال والنساء، وصلت الي ارتكاب جرائم حرب غير مسبوقة عبر استخدام المعدات العسكرية الجوية والبحرية والبرية في الهجوم إضافة الي نوعية وحجم أسلحة

متطورة وبعضها محرم دوليا في استهداف سكان القطاع، وركزت الوكالتين في معالجتهما علي الوضع الانساني المأساوي الذي يعيشه أهالي قطاع غزة بعد نزوحهم من اتون الحرب في شمال ووسط قطاع غزة هروبا الي الجنوب، ورغم ذلك تم استهداف بعض مسيرات النازحين بالات القتل والتدمير. وركزت الوكالتين علي حاجة سكان القطاع الي مساعدات غذائية وصحية عاجلة عبر منفذ رفح، وتابعت الوكالتين أخبار دخول المساعدات لأهالي غزة لانقاذهم من الوضع الكارثي الذي يعيشونه نتيجة المعاناة. فعلي سبيل المثال نشرت وكالة أنباء الشرق الاوسط تقريرا بتاريخ 12 أكتوبر بعنوان " الأولى منذ بدء الحرب.. دخول قافلة مساعدات إلى غزة عبر مصر تتضمن القافلة 20 شاحنة محملة بأدوية ومستلزمات طبية وكمية محدودة من المواد الغذائية، على أن تتولى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" توزيعها."

جدول (8)
نوع الاستمالات المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

نوع الإستمالات	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
منطقية	ك	150	170	130	160	610
	%	%43.9	%47.8	%53.3	%51.4	%48.7
عاطفية	ك	80	56	40	70	246
	%	%23.4	%15.7	%16.4	%22.5	%19.6
مختلطة	ك	112	130	74	81	397
	%	%32.7	%36.5	%30.3	%26.0	%31.7
الاجمالي	ك	342	356	244	311	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول نوع الاستمالات المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، حيث احتلت الاستمالات المنطقية المرتبة الاولي في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة وجاءت كالتالي أنباء الشرق الاوسط بنسبة 53.3%، والأنباء الفلسطينية بنسبة 51.4%، ثم رويترز بنسبة 47.8%، ثم أسوشيتدبرس 43.9%، بينما احتلت الاستمالات المختلطة المرتبة الثانية في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة بمتوسط اجمالي 31.7%، وجاءت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثالثة 19.6% من متوسط اجمالي معالجة الوكالات عينة الدراسة.

ورغم أن الاستمالات المنطقية احتلت المرتبة الأولي في عينة الدراسة لكن اختلفت الدلائل والحجج التي تم استخدامها ما بين الوكالات الغربية والوكالات العربية، ففي الوقت الذي حاولت الوكالات الغربية تصوير الأحداث على أنها حرب بين حماس وإسرائيل وليست حرباً بين إسرائيل والشعب الفلسطيني المحتل، بل هناك حرص على تصوير هذا الصراع

على أنه صراع بين "دولة ديمقراطية" ذات سيادة من ناحية، و"جماعة إرهابية" من ناحية أخرى، مثلها مثل حرب الولايات المتحدة الأمريكية على تنظيم "القاعدة". أما القضية الفلسطينية أو مسألة الاحتلال الإسرائيلي فهناك محاولات لوضعها بمعزل عن الأحداث الحالية.وقامت الوكالتين بتصوير حركة حماس على أنها امتداد لجماعات إسلامية متطرفة مثل "القاعدة" و"داعش"، تدفعها أيديولوجية دينية متشددة معادية للغرب وللسامية، وتتبنى رؤية دينية راديكالية تتجاوز الواقع الفلسطيني وخصوصيته، وذلك في محاولة للفصل بين حماس من ناحية وبين أهداف من ناحية أخرى[45].

وفي المقابل استخدمت الوكالتين العربيتين " أنباء الشرق الاوسط، والأنباء الفلسطينية استخدام الاستمالات المنطقية في معالجتها من خلال استعراض ممارسات الاحتلال القمعية وحصاد جرائم جيش الاحتلال والمستوطنين في حق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي تتيح له كافة القوانين الدولية هدف مقاومة الاستعمار والتحرر الوطني، وانه لن يكون هناك استقرار سوي بحل شامل وسلام عادل يكفل للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقله وفق القرارات الاممية علي حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، بخلاف تبني الوكالتين مبادرات وقف العدوان والهدنة والعمل علي سرعة إدخال المساعدات الإنسانية لأهالي قطاع غزة.

جدول (9)
أنواع مسارات البرهنة المنطقية في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة

مسارات البرهنة المنطقية	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
عرض وجهتي النظر	ك	20	10	80	45	155
	%	%12.9	%6.4	%51.6	%29.1	%100
الاستشهاد بأدلة من الواقع	ك	10	9	60	80	159
	%	%6.3	%5.7	%37.7	%50.3	%100
عرض الموضوع وتقديم الحلول	ك	25	30	90	65	210
	%	%11.9	%14.3	%42.9	%30.9	%100
احصائيات وارقام	ك	20	33	67	86	206
	%	%9.7	%16	%32.6	%41.7	%100
التركيز علي الضحايا	ك	20	15	63	54	152
	%	%13.1	%9.9	%41.4	%35.6	%100

يوضح الجدول السابق تفوق وكالات الأنباء العربية "أنباء الشرق الأوسط، والانباء الفلسطينية" علي نظيرتها الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، واحتلت فئة "عرض الموضوع وتقديم الحلول" المرتبة الأولي تليها فئة احصائيات وأرقام، واحتلت فئة الاستشهاد بأدلة من الواقع المرتبة الثالثة تلتها فئة عرض وجهتي النظر، ثم فئة التركيز

علي الضحايا، ويمكن تفسير تراجع استخدام وكالات الأنباء الغربية للإستمالات المنطقية بسبب انحيازها للسردية الإسرائيلية ولتبنيها وجهة نظر اسرائيل وأيضا التعبير عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا الداعم لاسرائيل عسكريا ودبلوماسيا وسياسيا منذ اندلاع الحرب، حتي رغم تزايد ضغوط الرأي العام العالمي ضد الحكومات بسبب جرائم اسرائيل في قطاع غزة ضد المدنيين الا ان هذه الوكالات مازالت تدعم وجهة النظر الإسرائيلية حتي لو أقل فجاجة من بداية الحرب في الأسابيع الستة الأولي، في المقابل نجد أن وكالات الأنباء العربية استخدمت الإستمالات المنطقية في معالجتها وعرضت وجهتي النظر والارقام والاحصائيات الناجمة عن الحرب الغير مبررة ضد القطاع، وجرائم اسرائيل التي خلفت أكثر من 100 الف شهيد وجريح ومفقود معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ المدنيين.

جدول (10)

أنواع مسارات البرهنة غير المنطقية في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023

مسارات البرهنة غير المنطقية	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
المبالغة في الوصف	ك	45	30	5	15	95
	%	%47.4	%31.6	%5.2	%15.8	%100
عرض وجهة نظر واحدة	ك	60	45	15	20	140
	%	%42.8	%32.2	%10.7	%14.3	%100
الادلة الخاطئة والتعميم	ك	30	21	2	5	58
	%	%51.7	%36.3	%3.4	%8.6	%100
تزييف الحقائق وتجهيل المعلومات	ك	75	25	3	15	118
	%	%63.5	%21.2	%2.5	%12.8	%100
التفرقة بين الضحايا	ك	55	35	5	20	115
	%	%47.8	%%30.4	%4.3	%17.5	%100
عدم التركيز علي المعاناة والدمار	ك	35	30	7	15	87
	%	%40.2	%34.5	%8	%17.3	%100

يوضح الجدول السابق تفوق وكالات الأنباء الغربية " أسوشيتدبرس ورويترز علي نظيرتها العربية " أنباء الشرق الأوسط، والانباء الفلسطينية " عينة الدراسة في استخدام الاستمالات غير المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، واحتلت فئة عرض وجهة نظر واحدة المرتبة الأولي، تلتها تزييف الحقائق وتجهيل المعلومات ثم التفرقة بين الضحايا تلاها المبالغة في الوصف، وبعدها عدم التركيز علي المعاناة والدمار..ويمكن تفسير النتائج السابقة بإنحياز وكالات الأنباء الغربية لوجهة نظر اسرائيل والسردية الإسرائيلية والتي حشدت لها اسرائيل كل قوتها الناعمة واستخدمت الة الدعاية

الصهيونية للترويج لهذه السردية والمظلومية لدي الرأي العام العالمي لكسب التعاطف والتأييد، فعلي سبيل المثال لا الحصر روجت وكالتي الأنباء الغربية للمظلومية الإسرائيلية وتزييف الحقائق والأدلة الخاطئة منها الترويج لسردية اسرائيلية غير صحيحة في بداية الحرب وهي تورط حماس في ذبح الأطفال واغتصاب وقتل النساء وهو ما ردده الرئيس الأمريكي جو بايدن وهو ما اثار تعاطف الرأي العام الدولي قبل نفي الواقعة من البثيت الأبيض وتحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي مسئوليتها، لكن وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس رددت هذه المزاعم في تغطيتها وضللت الرأي العام ولم تعتذر عما حدث أو تصحح الواقعة، أيضا واقعة أخري نشرتها وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس بتاريخ 18 أكتوبر 2023 وهي تبني وجهة نظر جيش الاحتلال الإسرائيلي وتمسكه بروايته ونفيه ضرب مستشفى المعمداني الأهلي في غزة وتحميله المسئولية لحركة الجهاد الفلسطينية وهو ما ثبت عدم صحته وان أسرائيل هي التي تورطت في قصف المستشفي المعمداني وأسفر عن سقوط عشرات الضحايا من المرضي والأطباء وطاقم التمريض، وتكررت الواقعة في استهداف اسرائيل باقي مستشفيات غزة تحت حجة أن حماس تستغل المستشفيات كمداخل للأنفاق وتخزين الاسلحة وهو ما ثبت عدم صحته.

وأوضحت النتائج أيضا ان الوكالتين استخدمتا اساليب التفرقة بين الضحايا،فلا توجد مقارنة بين أعداد الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين والتي يمكن ان تصل الي عشرات الأضعاف، الا أن التركيز كان علي ضحايا اسرائيل فقط وكأن الضحايا الفلسطينيين ليسوا من البشر وليس لهم أي حقوق انسانية.

كما أظهرت النتائج أيضا استخدام الوكالتين لإستمالات غير منطقية تتمثل في الادلة الخاطئة والتعميم وتزييف الحقائق في الأسبوع الأول من بداية الحرب فعلي سبيل المثال لا الحصر حاولت الوكالتين الربط بين الحرب الراهنة في الأراضي المحتلة وبين الحرب في أوكرانيا؛ حيث تم تصوير العدوان الإسرائيلي على غزة على أنه جزء من الصراع بين "قوى الخير" المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الديمقراطية، و"قوى الشر" المتمثلة في روسيا والصين وإيران وحزب الله وحماس، ولذلك يصبح -حسب هذه السردية الغربية- دعم إسرائيل وأوكرانيا في حروبهم الراهنة جزءاً من معركة الغرب ضد القوى المعادية والممانعة له حول العالم.

ووصل الامر بوكالة أسوشيتدبرس الي تصدير سردية ان هجوم 7 أكتوبر يشبه أحداث 11 سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية بل ولقبته بـ"هجوم 11 سبتمبر الإسرائيلي"، مع التأكيد على التشابه بين الحدثين من حيث قيام "جماعة إرهابية" باستهداف مواطنين عزل، ونجاحها في قتل عدد كبير منهم تدفعهم أيديولوجية دينية متطرفة. ويهدف هذا التشبيه إلى خلق حالة من التعاطف والتماهي بين المواطن الأمريكي والمواطن الإسرائيلي، وخلق انطباع بأن الطرفين يواجهان نفس العدو ونفس المخاطر؛ حيث يصبح الاستنتاج المنطقي - وفق هذه السردية الغربية- وجوب التضامن مع إسرائيل [46]. وأيضا أوضحت النتائج اهمال تركيز الوكالتين في الشهر الأول من الحرب علي المعاناة والدمار الذي لحق بقطاع غزة من

جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية برا وبحرا وجوا بألاف من الآطنان غير المسبوقة من المتفجرات والاسلحة المحرمة دوليا، وهو ما يؤكد انحياز الوكالتين للسردية الإسرائيلية وتخليها عن مبادئ المهنية والموضوعية في معالجة وتغطية الحرب، وان تغيرت المعالجة قليلا في الشهر الثالث للحرب وبدأت في تناول معاناة الشعب الفلسطيني وآثار الدمارفي قطاع غزة ووصلت الي استخدام مصطلحات هجوم عسكري غير مبرر خاصة مع أخبار استهداف المساعدات الانسانية

جدول (11)
سمات الاطر التي تم استخدامها في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

سمات الاطر	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)
عام	ك	250	190	185	205
	%	%80	%77.9	%51	%60
محدد	ك	61	54	175	137
	%	%20	%22.1	%49	%40
الإجمالي	ك	311	244	356	342
	%	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول السابق أن الوكالات عينة الدراسة استخدمت نوعين من الأطر وهي الاطر العامة بنسبة "أسوشيتدبرس 80%، رويترز 77.9% والشرق الأوسط بنسبة 51% والأنباء الفلسطينية بنسبة 60%"، بينما جاءت نسب استخدام الأطر المحددة كالتالي "أسوشيتدبرس 20%، رويترز 22.1% والشرق الأوسط بنسبة 49% والأنباء الفلسطينية بنسبة 40%، وذلك في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023، ولجأت الوكالات الي استخدام الأطر العامة واختلفت ما بين الوكالات الغربية التي تناولت الحرب من منطلق صراع بين طرفين متكافئين وأن حماس تتحمل مسئولية تهديد امن اسرائيل بالصواريخ المستمرة واحتجاز الرهائن، بينما تناولت وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية الحرب من منطلق الصراع المستمر بين قوات الاحتلال والشعب الفلسطيني منذ أكثر من 75 عاما، وعدم التكافؤ بين الطرفين.

أظهرت النتائج أيضا اختلاف استخدام الأطر المحددة بين وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس التي حملت حماس المسئولية عن الحرب واستمرارها بداية من عملية طوفان الأقصي وحتي استمرارها احتجاز الرهائن الاسرائيليين وحق اسرائيل في الدفاع عن النفس وتأمين مواطنيها، بينما ركزت وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية علي مسئولية اسرائيل في استخدام القوة العسكرية الغاشمة لمعاقبة كل سكان القطاع وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية سواء اماكن امنة للهروب من جحيم القصف البربري الغاشم أو ضمان وصول الاحتياجات الأساسية للحياة من طعام وشراب ومأوي خاصة وان القطاع كاملا

أصبح ساحة للحرب وتم استهداف المخيمات والمساعدات الإنسانية لأهالي القطاع فيما يعد جريمة حرب إبادة وهو ما اعتمدت عليه جنوب أفريقيا في دعواها أمام الجنائية الدولية والتي اتهمت إسرائيل بممارسة جرائم الابادة والتطهير العرقي في حربها ضد قطاع غزة.

جدول (12)

نوع الاطر الإخبارية التي تم استخدامها في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

الأطر الإخبارية	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
أطر الصراع	ك	115	90	40	68	313
	%	%37	%36.9	%11.2	%19.9	%25
أطر المسئولية	ك	55	75	45	98	273
	%	%17.7	%30.7	%12.6	%28.6	%21.8
أطر الأسباب	ك	51	30	65	40	186
	%	%16.3	%12.3	%18.2	%11.7	%14.8
أطر الحلول	ك	40	20	70	30	160
	%	%12.9	%8.2	%19.8	%8.8	%12.7
أطر النتائج	ك	30	20	46	36	132
	%	%9.5	%8.2	%13	%10.5	%10.5
الاطار الاخلاقي	ك	21	9	90	70	190
	%	%6.6	%3.7	%25.2	%20.4	%15.1
الإجمالي	ك	311	244	356	342	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول السابق تنوع الأطر المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023، حيث احتل إطار الصراع المرتبة الأولي بين الوكالات بمتوسط نسبة 25%، وتلاه إطار المسئولية بمتوسط نسبة 21.8%، وجاء في المرتبة الثالثة للأطر السمتخدة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة الاطار الأخلاقي بمتوسط نسبة 15.1%، تلاه إطار المسئولية بمتوسط نسبة 14.8%، ثم جاء في المرتبة الخامسة والسادسة علي التوالي إطار الحلول بمتوسط نسبة 12.7% وإطار النتائج بنسبة 10.5%.

أظهرت النتائج اختلاف الوكالات في استخدامها لأطر معالجة الحرب، ففي الوقت الذي جاءت أطر الصراع في المرتبة الأولي في "معالجة وكالتي أسوشيتدبرس" 37%، ورويترز 36.9%، جاءت الاطار الأخلاقي في المرتبة الأولي لوكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 25.2%، أما وكالة الأنباء الفلسطينية فجاء إطار المسئولية في المرتبة الأولي في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 بنسبة 28.6%، وهو ما يمكن تفسيره الي ان الوكالتين الغربيتين "أسوشيتدبرس ورويترز" ركزتا في معالجتها للحرب علي الصراع بين اسرائيل وحماس وعنونت تغطيتها "حرب حماس واسرائيل" وكأنهما قوتين متساويتين عسكريا وليس بين قوة احتلال تمارس أبشع الجرائم ضد شعب أعزل محتل. بينما ركزت وكالة أنباء الشرق الأوسط علي الإطار الأخلاقي وهو ما يعكس توجه السياسة المصرية من بداية الحرب بضرورة وقف العدوان وطرح مبادرات للهدنة بين الطرفين وتقديم المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع ودعوة قادة العالم لزيارة معبر رفح والضغط علي إسرائيل لدخول مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية بخلاف علاج الجرحي عبر المستشفيات المصرية

وجاء في المرتبة الأولي لأطر معالجة وكالة الأنباء الفلسطينية إطار المسئولية بنسبة 28.6% وهو ما يعبر عن توجه الوكالة بإعتبارها تعبر عن السلطة الفلسطينية والتي تحمل الاحتلال الإسرائيلي مسئولية استمرار الحرب وتفضح الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة وأيضا في الضفة الغربية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أحمد (2023)[47] والتي توصلت الي ان اطر الصراع الخاصة بالازمة الفلسطينية جاءت في المرتبة الاولي، ودراسة المزاهرة (2023)[48] ودراسة الزعبي (2017)[49] اللتان توصلتا الي أن إطار الصراع قد تفوق على بقية الأطر المستخدمة، بينما اختلفت مع دراسة أبو حمادة (2021)[50] التي توصلت الي أن اطار الحلول في المرتبة الاولي في موقعي الحرة وروسيا اليوم.

جدول (13)
نوع الأطر المرجعية التي تم استخدامها في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها

الأطر المرجعية	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	الاجمالي
المرجعية السياسية	ك	69	46	50	42	207
	%	%22.2	%18.9	%14	%12.2	%16.5
المرجعية التاريخية	ك	66	55	70	98	289
	%	%21.2	%22.5	%19.7	%28.7	%23.1
المرجعية القانونية	ك	45	30	80	105	260
	%	%14.5	%12.2	%22.5	%30.7	%20.8
المرجعية الأمنية	ك	95	80	36	19	230
	%	%30.6	%32.9	%10.1	%5.6	18.3
المرجعية الانسانية	ك	36	33	120	78	267
	%	%11.5	%13.5	%33.7	%22.8	%21.3
الإجمالي	ك	311	244	356	342	1253
	%	%100	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول السابق، تنوع الأطر المرجعية التي تم استخدامها في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها، حيث جاءت في المرتبة الأولي " المرجعية التاريخية بمتوسط نسبة 23.1%، ثم تلاها المرجعية الإنسانية بمتوسط نسبة 21.3%، ثم المرجعية القانونية بمتوسط نسبة 20.8%، ثم في المرتبة الرابعة المرجعية الأمنية 18.3%، ثم المرجعية السياسية بمتوسط نسبة 16.5%.

أظهرت النتائج اختلاف المرجعيات المستخدمة من قبل كل وكالة عينة الدراسة، فجاءت المرجعية الأمنية في المرتبة الأولي في وكالتي رويترز بنسبة 32.9% وأسوشيتدبرس بنسبة 30.6%، ثم تلاها المرجعية السياسية والمرجعية القانونية في المرتبة الثانية والثالثة للوكالتين، وهو ما يمكن يعكس إهتمام الوكالتين بامن اسرائيل في تغطية الحرب علي غزة، ودفاع اسرائيل المشروع عن حماية مواطنيها وهي نفس السردية الإسرائيلية التي ترويها عبر الة الدعاية الصهيونية المنتشرة في كل أنحاء العالم لتحسين وجه إسرائيل القبيح خاصة بعدما تغير الرأي العام العالمي في اتجاه إدانة الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين في قطاع غزة، بينما تصدرت المرجعية الانسانية المرتبة الأولي في أطر معالجة وكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 33.7% تلاها المرجعية القانونية ثم المرجعية التاريخية وهو ما يعكس اهتمام وكالة أنباء الشرق الأوسط بالمعاناة الانسانية للشعب الفلسطيني منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي وتبني الوكالة للمرجعيات القانونية والسياسية التي تنحاز لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وانهاء كافة ممارسات الاحتلال.

أما وكالة الأنباء الفلسطينية فجاءت المرجعية القانونية في المرتبة الأولي في نوع الاطر التي استخدمتها في تغطية الحرب الاسرائيلية علي غزة بنسبة 30.7%، وتلتها المرجعية التاريخية بنسبة 28.7% وهو ما يعكس اهتمام الوكالة بترسيخ الحق القانوني للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن ممارسات الاحتلال العنصرية التي تسلب الشعب حقوقه وأرضه وتاريخه بكل الوسائل والطرق ولا تحترم أي قانون دولي أو قرارات أممية تثبت الحق الأصيل للشعب الفلسطيني في العيش بأمان.

جدول (14)

اتجاه أطر التغطية لوكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

اتجاه أطر التغطية لوكالات الأنباء	التكرارات / النسبة المئوية	وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية (AP)	وكالة رويترز البريطانية	وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (أ ش أ)	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)
مؤيدة لوجهة نظر اسرائيل	ك	250	150	40	12
	%	%80.3	%61.4	%11.2	%3.5
مؤيدة لوجهة نظر حماس	ك	11	14	96	250
	%	%3.5	%5.8	%27	%73
محايدة	ك	50	80	220	80
	%	%16.2	32.8	%61.8	%23.5
الإجمالي	ك	311	244	356	342
	%	%100	%100	%100	%100

توضح بيانات الجدول السابق اختلاف اتجاهات أطر التغطية لوكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، فجاءت وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز في المرتبة الأولي منحازة لوجهة نظر اسرائيل علي التوالي بنسبة 80.3%، و61.4%، بينما انحازت وكالة الأنباء الفلسطينية في المرتبة الأولي لوجهة نظر حماس بنسبة 73%، بينما جاءت وكالة أنباء الشرق الأوسط في المرتبة الأولي محايدة بنسبة 61.8%، وهو ما يمكن تفسيره بالتعبير عن السياسة التحريرية لكل وكالة، ففي الوقت الذي تنحاز السياسة التحريرية لوكالتي أسوشيتدبرس ورويترز للسردية الاسرائيلية، تأتي وكالة الأنباء الفلسطينة للانحياز لوجهة نظر حماس تعبيرا عن سياستها التحريرية وبإعتبارها تعبر عن الرأي العام الفلسطيني الذي يعاني من جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من 75 عاما،وأيضا عدم تنفيذ اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية واخرها قرار مجلس الأمن رقم 2728 والذي ينص على وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان وذلك بعد أن امتنعت أمريكا عن التصويت بعد استخدامها للفيتو في عدة مشروعات للقوانين تقدمت بها دول عربية وغربية سابقا، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عوض الله (2014)[51] في تبني قناة الحرة الأمريكية مواقف اسرائيل واعتمدت علي مصادر اسرائيلية واحجمت عن نشر اي فيديوهات تظهر حجم التدمير في قطاع غزة جراء العدوان الاسرائيلي وتختلف النتائج مع دراسة (Karniel 2017)[52] ودراسة فودة (2022)[53] التي توصلت الي اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقفهما تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة. إضافة إلى تطابق السياسية التحريرية للصحف العربية والأجنبية مع الموقف العام للصحف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة.

أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فجاء اتجاه تغطيتها محايد في المرتبة الأولي بنسبة 81.6% وهو ما يعبر عن السياسة التحريرية للوكالة بإعتبارها الوكالة الرسمية المصرية التي تعبر عن مواقف مؤسسات الدولة المصرية من الحرب، والجهود الدبلوماسية غير المسبوقة لوقف العدوان وطرح مبادرات للهدنة والاصرار علي ضرورة التوصل لحل شامل وعادل للصراع بإقامة دولة فلسطينية علي حدود الرابع من يونيو 1967، وأيضا تعبر عن الجهود المصرية في الوساطة بين الطرفين بمساعدة أمريكية وقطرية، وهو ما انعكس في مفاوضات الوساطة لعدة جولات في القاهرة والدوحة وباريس، بخلاف جهود مصر في تقديم المساعدات الإنسانية والعلاج للجرحي والمصابين، والتحذير المستمر من بداية الحرب من عدم السماح بتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين خارج حدود أراضيهم.

اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: عدم وجود فروق دالة احصائيا بين وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة من حيث حجم الاهتمام وأجندة القضايا ونوعية المصادر المستخدمة في تغطية الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 متوسط التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها.

	وكالات الأنباء عينة الدراسة	N	Mean	Std. Deviation	T	df	Sig.(2-tailed)
تغطية وكالات الأنباء للحرب الاسرائيلية علي غزة	وكالات الأنباء العربية	698	3.10	1.562	-2.379	1251	0.018
	وكالات الأنباء الغربية	555	3.32	1.669			

يوضح الجدول السابق الفرق بين تغطية وكالات الأنباء العربية والغربية حيث بلغت حجم عينة وكالات (N) 698 مفردة، والمتوسط هو 3.10، والانحراف المعياري هو 1.562، بالنسبة لحجم عينة وكالات الأنباء الغربية (N) هو 555، والمتوسط هو 3.32، والانحراف المعياري هو 1.669.

تشير إحصائية اختبار t هي -2.379 مع 1251 درجة من الحرية، مما ينتج عنه قيمة p تبلغ 0.018. هذا يشير إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط التغطية الإخبارية بين وكالات الأنباء العربية والغربية

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا بين الاستمالات المستخدمة في وكالات الأنباء العربية والغربية محل الدراسة لقضية الحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة في 2023 وتداعياتها.

جدول (16)

الاستمالات المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

الاستمالات المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة	مستوي المعنوية	درجة الحرية	معامل بيرسون كي سكوير
0.174	0.000	2	39.335[a]

يوضح الجدول رقم (16) نتائج اختبار بيرسون كي سكوير الذي أجري لفحص تقنيات الاستمالة المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء العربية والغربية وكانت إحصائية الاختبار التي تم الحصول عليها 39.335 مع 2 درجة من الحرية، مما أدى إلى قيمة p تبلغ 0.000. تم حساب معامل الطوارئ لهذا التحليل ليكون 0.174. تشير هذه النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الاستمالة ومعالجة وكالات الأنباء العربية والغربية للحرب الاسرائيلية علي غزة 2023، وهو ما يشير إلى أن اختيار طريقة الاستمالة يرتبط بنوع وكالة الأنباء (العربية أو الغربية) التي تعالج الحرب .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين أطر الصراع والاهتمامات الانسانية والأسباب والنتائج والحلول التي استخدمتها وكالات الأنباء الغربية والعربية محل الدراسة في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023.

جدول (17)
الاطر المستخدمة في وكالات الانباء عينة الدراسة لمعالجة الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

	وكالات الأنباء	N	Mean	Std. Deviation	t	df	Sig. (2-tailed)
أطر التغطية	وكالات الأنباء العربية	698	2.89	1.561	5.749	1251	0.000
	وكالات الأنباء الغربية	555	2.41	1.353			

يوضح الجدول السابق نتائج مقارنة أطر التغطية بين وكالات الأنباء العربية والغربية بناء على القيم المتوسطة والانحرافات المعيارية. وجاءت أطر وكالات الأنباء العربية بمتوسط 2.89 بانحراف معياري قدره 1.561، أما بالنسبة لوكالات الانباء الغربية فقد بلغ متوسط الاطر 2.41 بانحراف معياري قدره 1.353، وتم إجراء اختبار t لمقارنة متوسط استخدام الاطر بين وكالات الأنباء العربية والغربية وكانت قيمة t التي تم الحصول عليها 5.749 مع 1251 درجة من الحرية، مما أدى إلى قيمة p ذات دلالة إحصائية تبلغ 0.000 (مما يشير فروق ذات دلالة احصائية في اطر المعالجة بين نوعي وكالات الأنباء).

الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات وكالات الأنباء الغربية والعربية عينة الدراسة في تغطية قضية الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023.

جدول (18)
اتجاهات وكالات الانباء عينة الدراسة لمعالجة الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها

	وكالات الأنباء	N	Mean	Std. Deviation	t	df	Sig. (2-tailed)
اتجاهات المعالجة	وكالات الأنباء العربية	698	1.83	.789	3.877	1251	0.000
	وكالات الأنباء الغربية	555	1.67	.702			

يوضح الجدول السابق اتجاهات وكالات الانباء عينة الدراسة نحو معالجة الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 تم إجراء اختبار t لمقارنة اتجاهات وكالات الانباء و كانت قيمة t التي تم الحصول عليها 3.877 مع 1251 درجة من الحرية، وكانت القيمة p المرتبطة بهذا الاختبار 0.000. وهذا يدل على أن الفرق في اتجاهات وكالات الانباء العربية والغربية له دلالة إحصائية.

الخلاصة ومناقشة أهم النتائج والتوصيات:

سعت الدراسة لتحليل أطر معالجة مواقع وكالات الأنباء الغربية والعربية للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها،بالتطبيق علي وكالات أسوشيتدبرس ورويترز وأنباء الشرق

الأوسط والانباء الفلسطينية في الفترة من 7 أكتوبر 2023 وحتي 27 مارس 2024، وفي ضوء ما سبق من نتائج يمكن استخلاص التالي:

- تباينت الشخصيات المحورية في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023، حيث تصدرت الشخصيات الاسرائيلية محور تغطية وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز مقارنة بباقي الشخصيات المحورية التي إعتمدت عليها في تغطيتها، ممثلة في بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، ويواف جالانت وزير الدفاع وبيني غانتس عضو مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي والوزراء المتطرفون إيتمار بن غفير وزير الامن القومي الاسرائيلي، وبتسلئيل سموتريتش وزير المالية، وزعيم المعارضة الاسرائيلية يائير لابيد ..الخ، وهو ما يمكن تفسيره بالإنحياز الواضح للسردية الإسرائيلية والدفاع عنها لدرجة الترويج لأخبار غير حقيقية علي سبيل المثال لا الحصر واقعة ذبح الأطفال وإغتصاب النساء التي تم ترويجها عقب عملية طوفان الأقصي يوم 7 أكتوبر في محاولة لشيطنة ودعشنة حماس أمام الرأي العام العالمي ودفعه لتقبل رد فعل اسرائيل بتدمير قطاع غزة واستهداف الاف المدنيين من الأطفال والنساء وعدم التعاطف مع الفلسطينيين بإعتبارهم كلهم حماس، واقعة أخري هي الترويج للتصريحات الاسرائيلية حول استخدام حماس للمستشفيات لتخزين الاسلحة ومداخل للأنفاق لتبرير استهداف جيش الإحتلال الإسرائيلي للمستشفيات ومقار منظمات الإغاثة الدولية الأونروا مثالاً.
- في المقابل تصدرت الشخصيات الفلسطينية " وكالة الأنباء الفلسطينة ضمن الشخصيات المحورية واحتلت المرتبة الأولي في تغطيتها بنسبة 26.9%، وهو ما يمكن تفسيره بإعتبارها الوكالة الرسمية للدولة الفلسطينية وهي الأكثر اهتماما بوجهة نظرها ومواقفها من الأحداث .
- بينما تصدرت "الشخصيات الدولية" المرتبة الأولي في الشخصيات المحورية لتغطية وكالة أنباء الشرق الاوسط وهو ما يمكن تفسيره بسياسة الوكالة بإعتبارها وكالة أنباء رسمية تعبر عن الدولة المصرية ومواقفها، والمعنية بتغطية تحركات مؤسسات الدولة المصرية وعلي رأسها الدبلوماسية الرئاسية والخارجية المصرية وجهاز المخابرات العامة المصرية وغيرها من المؤسسات المصرية واللقاءات والزيارات التي شهدتها القاهرة أو الاتصالات التي تلقاها الرئيس السيسي أو قام بإجرائها مع أطراف وقادة دوليون لشرح موقف الدولة المصرية مما يحدث بإعتبارها الدولة الاكثر خبرة واهتماما وتأثرا بما يحدث ولطبيعة علاقتها بكل الأطراف وتعاملها بشرف وحيادية ومسئولية مع تطورات الأوضاع.
- اختلفت معالجات وتغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة فيما بينها، ففي الوقت الذي تصدر ملف إعادة المحتجزين الاسرائيلين المدنيين والعسكريين المرتبة الأولي في تغطية وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز بنسب متقاربة 28.6%، و28.7% علي التوالي، بينما احتل هدف القضاء علي حركة حماس المرتبة الثانية في تغطية أسوشيتدبرس والثالث في رويترز ، واحتل "منع تهديد إسرائيل في المستقبل" المرتبة الثانية في تغطية وكالة

رويترز والثالثة في أسوشيتدبرس،وهو ما يمكن تفسيره بانحياز وكالتي الأنباء الامريكية والبريطانية لوجهة النظر الإسرائيلية والترويج للسردية الإسرائيلية، في المقابل تصدر هدف التصدي لجرائم الإحتلال الاسرائيلي المرتبة الأولي في تغطية وكالة الأنباء الفلسطينية لأهداف استمرار الحرب، تلاها هدفي الإنسحاب من قطاع غزة و الضغط من أجل حل الدولتين بالتساوي بنسبة 19%، ثم الإفراج عن الاسري الفلسطينيين 17.6%، ووقف الاستيطان بنسبة 14.6%، وهو ما يمكن تفسيره بالانحياز لوجهة النظر الفلسطينية التي تعاني منذ أكثر من 75 عاما من جرائم الاحتلال الاسرائيلي بداية من التهجير والاستيطان والقتل والسجن لعشرات الالاف من الفلسطينيين أصحاب الحق والأرض بحكم القوانين الدولية والقرارات الأممية ..بينما تصدر هدف الضغط من أجل حل الدولتين المرتبة الأولي في تغطية وكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 22.8%، تلاه الانسحاب من قطاع غزة بنسبة 15.4%، ثم إعادة المحتجزين الاسرائيليين بنسبة 14%، وهو ما يمكن تفسيره بالتعبير عن الموقف المصري منذ بداية الحرب والتي تطالب فيه مصر بضرورة حل الدولتين والعودة لمفاوضات السلام للوصول لحل شامل وسلام عادل يعيد للفلسطينين دولتهم المستقلة علي حدود الرابع من يونيو 1967، ويحفظ الامن للشعب الإسرائيلي.

- تباينت الجهات التي تتحمل مسئولية استمرار الحرب الاسرائيلية علي غزة 2023 وفقا لتغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة،حيث أظهرت النتائج لوكالتي رويترز وأسوشيتدبرس تحمل فئة تعنت حماس وإصرارها علي مطالب غير واقعية المرتبة الأولي بنسبة 81.7، و80.4% علي التوالي في تغطية الوكالتين لسبب استمرار الحرب، في المقابل تصدرت فئة " تعنت اسرائيل وارتكابها حرب إبادة " المرتبة الأولي في تغطية وكالتي الأنباء الفلسطينية وأنباء الشرق الأوسط بنسبة 58.5%، و50.6% علي التوالي، بينما احتلت فئة الانحياز والدعم الغربي لاسرائيل المرتبة الثالثة بنسبة 12.4% في تغطية الوكالات عينة الدراسة، بينما جاءت فئة " عدم مرونة الطرفين في التعامل مع مبادرات وقف العدوان والهدنة " في المرتبة الرابعة بنسبة 8%، تلاها تراجع دور الأمم المتحدة بنسبة 4.2% في تغطية وكالات الأنباء عينة الدراسة لأسباب استمرار الحرب الإسرائيلية علي غزة .ويمكن تفسير النتائج بعدة أسباب أولا الانحياز الواضح لوكالتي الأنباء "رويترز وأسوشيتدبرس " لوجهة النظر الإسرائيلية منذ بداية الحرب وتحميلهم حركة المقاومة الاسلامية حماس المسئولية عن استمرار الحرب بسبب عملية طوفان الأقصي في 7 أكتوبر وما أسفرت عنه من ضحايا في الجانب الإسرائيلي، حيث بررت الوكالتين خلال الـ45 يوم الأولي من تغطيتها للحرب لكل الإجراءات التي يقوم بها جيش الإحتلال الاسرائيلي تحت مزاعم الدفاع عن النفس، ومن الشهر الثالث تراجع الإنحياز قليلا بسبب جرائم الحرب غير المسبوقة وغير المبررة التي ارتكبها جيش الإحتلال واستهداف المدنيين والصحفيين والمنشآت الصحية والتعليمية والدينية والإغاثية بخلاف تأثير اندلاع المظاهرات في عواصم غربية كبري احتجاجا علي ممارسات جيش

الإحتلال الإسرائيلي وزيادة غضب الرأي العام العالمي من الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين في قطاع غزة.

- اختلفت طبيعة ونوع المعالجة الصحفية لوكالات الأنباء عينة الدراسة لموضوعات الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، حيث تصدرت المعالجة التبريرية للحرب تغطية وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس للحرب الأسرائيلية علي غزة بنسبة 57.4%، و41.8% علي التوالي لتحتل المرتبة الأولي، بينما تصدرت المعالجة الإنسانية لتداعيات الحرب المرتبة الأولي في تغطية وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية بنسبة 45.2%، و43.9% علي التوالي، بينما جاءت فئة "نقد الممارسات" في المركز الثاني لوكالات أسوشيتدبرس" 19.3% "وأنباء الشرق الأوسط" 42.1% "والأنباء الفلسطينية" 35% في معالجة الحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها، وجاءت فئة "إنسانية" في المركز الثاني لمعالجة وكالة رويترز للحرب بنسبة 13.9%.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي: حرصت وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز علي المعالجة التبريرية لوصف عملية طوفان الأقصي بإعتبارها هجوما إرهابيا غير مبرر من قبل مليشيات أو "جماعات مسلحة علي مواقع إسرائيلية وضد مدنيين عُزل وبالتالي لاسرائيل كل الحق في الرد علي الهجوم بكل الطرق والوسائل وكيفما تشاء،وأهملت الوكالتين في معالجاتها جرائم الإحتلال الاسرائيلي والمستوطنين ضد الشعب الفلسطيني الأعزل منذ عشرات السنين لها كامل الحق في الرد على هذا الهجوم كيفما تشاء، وهو مايبرر انحياز الرأي العام الأمريكي وتقبله في الشهر الأول من الحرب للرد الإسرائيلي العنيف وغير المسبوق في استهداف المدنيين من الأطفال والنساء وتدمير كامل لمعظم منشآت قطاع غزة .

أما وكالتي أنباء الشرق الأوسط والأنباء الفلسطينية فقد احتلت المعالجة الانسانية المرتبة الأولي بنسبة 45.2%، و43.9% علي التوالي، حيث ركزت الوكالتين في معالجتهما في رصد المعاناة الإنسانية لأهالي القطاع خاصة بعد قطع المياة والكهرباء والوقود والطعام عنهم، وتدمير كل مظاهر الحياة في القطاع، واستهداف عشرات الآلاف من المدنيين العزل خاصة من الأطفال والنساء، وصلت الي ارتكاب جرائم حرب غير مسبوقة عبر استخدام المعدات العسكرية الجوية والبحرية والبرية في الهجوم إضافة الي نوعية وحجم أسلحة متطورة وبعضها محرم دوليا في استهداف سكان القطاع، وركزت الوكالتين في معالجتهما علي الوضع الانساني المأساوي الذي يعيشه أهالي قطاع غزة بعد نزوحهم من اتون الحرب في شمال ووسط قطاع غزة هروبا الي الجنوب، ورغم ذلك تم استهداف بعض مسيرات النازحين بالات القتل والتدمير. وركزت الوكالتين علي حاجة سكان القطاع الي مساعدات غذائية وصحية عاجلة عبر منفذ رفح، وتابعت الوكالتين أخبار دخول المساعدات لأهالي غزة لانقاذهم من الوضع الكارثي الذي يعيشونه نتيجة المعاناة.

- تفوقت وكالات الأنباء العربية " أنباء الشرق الأوسط، والانباء الفلسطينية " علي نظيرتها الغربية " أسوشيتدبرس ورويترز " عينة الدراسة في استخدام الاستمالات

المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، واحتلت فئة " عرض الموضوع وتقديم الحلول " المرتبة الأولي تليها فئة احصائيات وأرقام، واحتلت فئة الاستشهاد بأدلة من الواقع المرتبة الثالثة تلتها فئة عرض وجهتي النظر، ثم فئة التركيز علي الضحايا، ويمكن تفسير تراجع استخدام وكالات الأنباء الغربية للإستمالات المنطقية بسبب انحيازها للسردية الإسرائيلية ولتبنيها وجهة نظر اسرائيل وأيضا التعبير عن موقف الولايات المتحدة وبريطانيا الداعم لاسرائيل عسكريا ودبلوماسيا وسياسيا منذ اندلاع الحرب، حتي رغم تزايد ضغوط الرأي العام العالمي ضد الحكومات بسبب جرائم اسرائيل في قطاع غزة ضد المدنيين الا ان هذه الوكالات مازالت تدعم وجهة النظر الإسرائيلية حتي لو أقل فجاجة من بداية الحرب في الأسابيع الستة الأولي، في المقابل نجد أن وكالات الأنباء العربية استخدمت الإستمالات المنطقية في معالجتها وعرضت وجهتي النظر والارقام والاحصائيات الناجمة عن الحرب الغير مبررة ضد القطاع، وجرائم اسرائيل التي خلفت أكثر من 100 الف شهيد وجريح ومفقود معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ المدنيين.

- تفوقت وكالات الأنباء الغربية "أسوشيتدبرس ورويترز علي نظيرتها العربية" أنباء الشرق الأوسط، والأنباء الفلسطينية" عينة الدراسة في استخدام الاستمالات غير المنطقية في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، واحتلت فئة عرض وجهة نظر واحدة المرتبة الأولي، تلتها تزييف الحقائق وتجهيل المعلومات ثم التفرقة بين الضحايا تلاها المبالغة في الوصف، وبعدها عدم التركيز علي المعاناة والدمار. ويمكن تفسير النتائج السابقة بإنحياز وكالات الأنباء الغربية لوجهة نظر اسرائيل والسردية الإسرائيلية والتي حشدت لها اسرائيل كل قوتها الناعمة واستخدمت الة الدعاية الصهيونية للترويج لهذه السردية والمظلومية لدي الرأي العام العالمي لكسب التعاطف والتأييد، فعلي سبيل المثال لا الحصر روجت وكالتي الأنباء الغربية للمظلومية الإسرائيلية وتزييف الحقائق والأدلة الخاطئة منها الترويج لسردية اسرائيلية غير صحيحة في بداية الحرب وهي تورط حماس في ذبح الأطفال واغتصاب وقتل النساء وهو ما ردده الرئيس الأمريكي جو بايدن وهو ما اثار تعاطف الرأي العام الدولي قبل نفي الواقعة من البثيت الأبيض وتحميل رئيس الوزراء الاسرائيلي مسئوليتها، لكن وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس رددت هذه المزاعم في تغطيتها وضللت الرأي العام ولم تعتذر عما حدث أو تصحح الواقعة، أيضا واقعة أخري نشرتها وكالتي رويترز وأسوشيتدبرس بتاريخ 18 أكتوبر 2023 وهي تبني وجهة نظر جيش الاحتلال الإسرائيلي وتمسكه بروايته ونفيه ضرب مستشفى المعمداني الأهلي في غزة وتحميله المسئولية لحركة الجهاد الفلسطينية وهو ما ثبت عدم صحته وان أسرائيل هي التي تورطت في قصف المستشفي المعمداني وأسفر عن سقوط عشرات الضحايا من المرضي والأطباء وطاقم التمريض، وتكررت الواقعة في استهداف اسرائيل باقي مستشفيات غزة تحت حجة أن حماس تستغل المستشفيات كمداخل للأنفاق وتخزين الاسلحة وهو ما ثبت عدم صحته. وأوضحت النتائج أيضا ان الوكالتين استخدمتا اساليب التفرقة بين الضحايا،فلا توجد مقارنة بين

أعداد الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين والتي يمكن ان تصل الي عشرات الأضعاف، الا أن التركيز كان علي ضحايا اسرائيل فقط وكأن الضحايا الفلسطينيين ليسوا من البشر وليس لهم أي حقوق انسانية.

كما أظهرت النتائج أيضا استخدام الوكالتين لإستمالات غير منطقية تتمثل في الادلة الخاطئة والتعميم وتزييف الحقائق في الأسبوع الأول من بداية الحرب فعلي سبيل المثال لا الحصر حاولت الوكالتين الربط بين الحرب الراهنة في الأراضي المحتلة وبين الحرب في أوكرانيا؛ حيث تم تصوير العدوان الإسرائيلي على غزة على أنه جزء من الصراع بين "قوى الخير" المتمثلة في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية الديمقراطية، و"قوى الشر" المتمثلة في روسيا والصين وإيران وحزب الله وحماس، ولذلك يصبح - حسب هذه السردية الغربية- دعم إسرائيل وأوكرانيا في حروبهم الراهنة جزءاً من معركة الغرب ضد القوى المعادية والممانعة له حول العالم.

وأيضا أوضحت النتائج اهمال تركيز الوكالتين في الشهر الأول من الحرب علي المعاناة والدمار الذي لحق بقطاع غزة من جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية برا وبحرا وجوا بألاف من الآطنان غير المسبوقة من المتفجرات والاسلحة المحرمة دوليا، وهو ما يؤكد انحياز الوكالتين للسردية الإسرائيلية وتخليها عن مبادئ المهنية والموضوعية في معالجة وتغطية الحرب، وان تغيرت المعالجة قليلا في الشهر الثالث للحرب وبدأت في تناول معاناة الشعب الفلسطيني وآثار الدمارفي قطاع غزة ووصلت الي استخدام مصطلحات هجوم عسكري غير مبرر خاصة مع أخبار استهداف المساعدات الانسانية.

- توصلت الدراسة الي تنوع الأطر المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023، حيث احتل إطار الصراع المرتبة الأولي بين الوكالات بمتوسط نسبة 25%، وتلاه إطار المسئولية بمتوسط نسبة 21.8%، وجاء في المرتبة الثالثة للأطر المستخدمة في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة الاطار الأخلاقي بمتوسط نسبة 15.1%، تلاه إطار المسئولية بمتوسط نسبة 14.8%، ثم جاء في المرتبة الخامسة والسادسة علي التوالي إطار الحلول بمتوسط نسبة 12.7% وإطار النتائج بنسبة 10.5%.
- أظهرت النتائج اختلاف الوكالات عينة الدراسة في استخدامها لأطر معالجة الحرب، ففي الوقت الذي جاء "إطار الصراع " في المرتبة الأولي في معالجة وكالتي أسوشيتدبرس" 37%، ورويترز 36.9%، جاء الاطار الأخلاقي في المرتبة الأولي لوكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 25.2%، أما وكالة الأنباء الفلسطينية فجاء "إطار المسئولية" في المرتبة الأولي في معالجتها للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 بنسبة 28.6%، وهو ما يمكن تفسيره الي ان الوكالتين الغربيتين " أسوشيتدبرس ورويترز " ركزتا في معالجتها للحرب علي الصراع بين اسرائيل وحماس وعنونت تغطيتها "حرب حماس واسرائيل " وكأنهما قوتين متساويتين عسكريا وليس بين قوة احتلال تمارس أبشع الجرائم ضد شعب أعزل محتل. بينما ركزت وكالة أنباء الشرق الأوسط علي

الإطار الأخلاقي وهو ما يعكس توجه السياسة المصرية من بداية الحرب بضرورة وقف العدوان وطرح مبادرات للهدنة بين الطرفين وتقديم المساعدات الإنسانية لأهالي القطاع ودعوة قادة العالم لزيارة معبر رفح والضغط علي إسرائيل لدخول مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية بخلاف علاج الجرحي عبر المستشفيات المصرية. وجاء في المرتبة الأولي لأطر معالجة وكالة الأنباء الفلسطينية إطار المسئولية بنسبة 28.6% وهو ما يعبر عن توجه الوكالة بإعتبارها تعبر عن السلطة الفلسطينية والتي تحمل الاحتلال الإسرائيلي مسئولية استمرار الحرب وتفضح الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة وأيضا في الضفة الغربية.

- تنوعت الأطر المرجعية التي تم استخدامها في معالجة وكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة في 2023 وتداعياتها، حيث جاءت في المرتبة الأولي " المرجعية التاريخية بمتوسط نسبة 23.1%، ثم تلاها المرجعية الإنسانية بمتوسط نسبة 21.3%، ثم المرجعية القانونية بمتوسط نسبة 20.8%، ثم في المرتبة الرابعة المرجعية الأمنية 18.3%، ثم المرجعية السياسية بمتوسط نسبة 16.5%
- أظهرت النتائج اختلاف المرجعيات المستخدمة من قبل كل وكالة عينة الدراسة، فجاءت المرجعية الأمنية في المرتبة الأولي في وكالتي رويترز بنسبة 32.9% وأسوشيتدبرس بنسبة 30.6%، ثم تلاها المرجعية السياسية والمرجعية القانونية في المرتبة الثانية والثالثة للوكالتين، وهو ما يمكن يعكس إهتمام الوكالتين بامن اسرائيل في تغطية الحرب علي غزة، ودفاع اسرائيل المشروع عن حماية مواطنيها وهي نفس السردية الإسرائيلية التي ترويها عبر آلة الدعاية الصهيونية المنتشرة في كل أنحاء العالم لتحسين وجه إسرائيل القبيح خاصة بعدما تغير الرأي العام العالمي في اتجاه إدانة الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين في قطاع غزة ،وأظهرت النتائج ان وكالات الأنباء الغربية في تغطيتها للحرب الاسرائيلية علي غزة نزعت السياق التاريخي عن الاحداث فهي لا تسأل لماذا قامت حركة حماس بطوفان الأقصي في 7 أكتوبر،ولا تطرقت الي ممارسات الاحتلال الاسرائيلي علي مدار عقود من انتهاكات وقتل عمد واستيطان وحصار ومعاناة للشعب الفلسطيني، وهو ما أكده علي سبيل المثال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيرش من ان هجوم 7 أكتوبر لم يأت من فراغ وان الشعب الفلسطيني يعاني من الحصار منذ أكثر من 75 عاما، وهو ما تسبب في هجوم اسرائيلي غير مسبوق عليه وصلت لدرجة مطالبته بالاستقالة واتهامه بالوقوف مع الإرهاب.
- بينما تصدرت المرجعية الانسانية المرتبة الأولي في أطر معالجة وكالة أنباء الشرق الأوسط بنسبة 33.7% تلاها المرجعية القانونية ثم المرجعية التاريخية وهو ما يعكس اهتمام وكالة أنباء الشرق الأوسط بالمعاناة الانسانية للشعب الفلسطيني منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي وتبني الوكالة للمرجعيات القانونية والسياسية التي تنحاز لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وانهاء كافة ممارسات الاحتلال.

أما وكالة الأنباء الفلسطينية فجاءت المرجعية القانونية في المرتبة الأولي في نوع الاطر التي استخدمتها في تغطية الحرب الاسرائيلية علي غزة بنسبة 30.7%، وتلتها المرجعية التاريخية بنسبة 28.7% وهو ما يعكس اهتمام الوكالة بترسيخ الحق القانوني للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بعيدا عن ممارسات الاحتلال العنصرية التي تسلب الشعب حقوقه وأرضه وتاريخه بكل الوسائل والطرق ولا تحترم أي قانون دولي أو قرارات أممية تثبت الحق الأصيل للشعب الفلسطيني في العيش بأمان.

- أظهرت النتائج تباين اتجاهات أطر التغطية لوكالات الأنباء عينة الدراسة للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتداعياتها، فجاءت وكالتي أسوشيتدبرس ورويترز في المرتبة الأولي منحازة لوجهة نظر اسرائيل علي التوالي بنسبة 80.3%، و61.4%، بينما انحازت وكالة الأنباء الفلسطينية في المرتبة الأولي لوجهة نظر حماس بنسبة 73%، بينما جاءت وكالة أنباء الشرق الأوسط في المرتبة الأولي محايدة بنسبة 61.8%، وهو ما يمكن تفسيره بالتعبير عن السياسة التحريرية لكل وكالة، ففي الوقت الذي تنحاز السياسة التحريرية لوكالتي أسوشيتدبرس ورويترز للسردية الاسرائيلية، تأتي وكالة الأنباء الفلسطينة للانحياز لوجهة نظر حماس تعبيرا عن سياستها التحريرية وبإعتبارها تعبر عن الرأي العام الفلسطيني الذي يعاني من جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي منذ أكثر من 75 عاما،وأيضا عدم تنفيذ اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية واخرها قرار مجلس الأمن رقم 2728 والذي ينص على وقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان وذلك بعد أن امتنعت أمريكا عن التصويت بعد استخدامها للفيتو في عدة مشروعات للقوانين تقدمت بها دول عربية وغربية سابقا .

أما وكالة أنباء الشرق الأوسط فجاء اتجاه تغطيتها محايدة في المرتبة الأولي بنسبة 81.6% وهو ما يعبر عن السياسة التحريرية للوكالة بإعتبارها الوكالة الرسمية المصرية التي تعبر عن مواقف مؤسسات الدولة المصرية من الحرب، والجهود الدبلوماسية غير المسبوقة لوقف العدوان وطرح مبادرات للهدنة والاصرار علي ضرورة التوصل لحل شامل وعادل للصراع بإقامة دولة فلسطينية علي حدود الرابع من يونيو 1967، وأيضا تعبر عن الجهود المصرية في الوساطة بين الطرفين بمساعدة أمريكية وقطرية، وهو ما انعكس في مفاوضات الوساطة لعدة جولات في القاهرة والدوحة وباريس، بخلاف جهود مصر في تقديم المساعدات الإنسانية والعلاج للجرحي والمصابين، والتحذير المستمر من بداية الحرب من عدم السماح بتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين خارج حدود أراضيهم وقامت الوكالة بالرد علي الاتهامات الكاذبة التي روجها الاعلام الاسرائيلي والغربي حول موقف مصر أولا بأول، علي سبيل المثال لا الحصر كذبة أن مصر عرقلت فتح معبر رفح: حيث صور الإعلام الغربي مصر كطرف معرقل لعملية إغاثة سكان غزة، متجاهلاً حقيقة أن معبر رفح ظل مفتوحًا منذ اليوم الأول للأزمة، وأن الجيش الإسرائيلي هو من قصفه. وأيضا شهادات

المسئولين الأمميين الذين زاروا المعبر وعلي رأسهم الأمين العام للأمم المتحدة الذي تطابقت تصريحاته مع الموقف المصري بما فيه المخاوف المصرية من التهجير القسري للفلسطينيين.

التوصيات:

أولا: توصيات مهنية:

- الإعتماد علي المصادر الحية من موقع الأحداث لوكالات الأنباء والصحف والقنوات الإخبارية العربية وتوخي الحذر في التعامل مع وكالات الأنباء الغربية خاصة فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية وتحديدا ما يخص القضية الفلسطينية، بسبب انحيازها الواضح للسردية الإسرائيلية وغياب الحياد في تغطية تداعيات الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وما تلاها.
- ضرورة تشكيل مرصد إعلامي عربي تحت إطار الجامعة العربية لرصد كل ما ينشر في وسائل الإعلام الغربية والرد عليه بعدة لغات أولا بأول وبالأدلة والوقائع الموثقة لدحض المغالطات التي تخص قضايا المنطقة وخصوصا ما يتعلق بالقضية الفلسطينية أو القضايا التي تكون إسرائيل طرف فيها، ومراقبة مدي التزام وسائل الإعلام الغربية في تغطيتها للحرب الإسرائيلية علي قطاع غزة بالمواثيق الصحفية والإعلامية.
- فضح غياب الاستقلالية، والنزاهة، والحياد والتضليل الإعلامي الذي تم ممارسته لتوجيه الرأي العام العالمي سواء من وكالات الأنباء العالمية أو القنوات الدولية أو منصات السوشيال ميديا فيما يخص ما يحدث من جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.
- ضرورة فضح جرائم إسرائيل تجاه الصحفيين والإعلاميين الذين يواجهون الموت والإصابة بشكل شبه يومي في الحملة الجوية والبرية التي تشنها إسرائيل بلا هوادة علي قطاع غزة وصلت لأكثر من 100 صحفي وإعلامي تم استهدافهم منذ 7 أكتوبر وهي الفترة الأكثر دموية للعاملين في مجال الإعلام منذ عقود، وتوفير الحماية للصحفيين للقيام بمهام عملهم في نقل حقيقة ما يحدث من جرائم ضد الإنسانية.

ثانيا: توصيات بحثية:

- دراسة أساليب التضليل المختلفة فى معالجة الوكالات الغربية للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتأثيرها علي مصداقيتها لدي الرأي العام العربي والغربي.
- دراسة معالجة الإعلام العربى للحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 وتأثيرها على وعى الشباب بالقضية الفلسطينية.
- دراسة تأثير معالجة وسائل الاعلام للحرب الإسرائيلية على غزة 2023 على الصورة الذهنية للدول الغربية والمنظمات الدولية .
- دراسة معالجة وسائل الاعلام المصرية والدولية للموقف المصري تجاه الحرب الإسرائيلية علي غزة 2023 .

المراجع:

(1) شحاتة، دينا ، "كيف نظر الإعلام والرأى العام الغربي لحرب غزة ""2023، **دراسة منشورة**، مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية 2024 https://acpss.ahram.org.eg/News/21033.aspx

(2) أحمد، شريف فتحي شومان (2023)، "أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة :2021 دراسة تحليلية"، مجلة كلية الآداب ، جامعة سوهاج - كلية الآداب ج 69

(3) المزاهرة، منال هلال (2023)، "أطر معالجة أخبار النزاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في المواقع الإلكترونية الأردنية: دراسة تحليلية"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي** ، مج43، ع3

(4) فودة ، محمد صبحي محمد، (2022)، "أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (2021): دراسة تحليلية" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع80 سبتمبر 2022

(5) أبو كميل، بهاء الدين محمد ماهر. (2022)، "معالجة المواقع الإخبارية الدولية باللغة العربية لسياسات الرئيس الأمريكي ترامب اتجاه القضية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الاسلامية. غزة. مسترجع من

https://0810g5jcb-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1357908

(6) أبو حمادة، هناء عاطف عبدالله (2021)، "الأطر الخبرية لقرارات الرئيس ترامب حول الأراضي المحتلة في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية. (غزة). مسترجع من

https://0810g5jcb-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1357671

(7) غبن، يوسف عبدالرحمن شعبان، "الأطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة "، **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية غزة 2019

(8) Yuval Karniel, (2017), “Professional or personal framing? International Media Coverage of srael Hamas prisoner exchange deal”, **Media War and Conflict** (Vol. 10, No. 1, 2017) pp. 105-124.

(9) المنيراوي، محمد أحمد يوسف، (2017)، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 فى الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير منشورة**، 2017، الجامعة الإسلامية (غزة)

(10) سكيك، هدي جمال (2017) ، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي علي غزة 2014 م في موقعي الجزيرة والعربية باللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير**، الجامعة الاسلامية –غزة

(11) أبو طه، علا خميس عبدالله، (2016) ،"الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلى على غزة عام 2008 م فى الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير منشورة**، 2016، الجامعة الإسلامية (غزة)

(12) مشرف، رامي محمد عبدالقادر، (2016)، "الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة" ، **رسالة ماجستير منشورة**، 2016 الجامعة الاسلامية بغزة.

(13) عيسى، طلعت عبدالحميد حسين (2016)، "الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية: دراسة تحليلية" ، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية** ، مج24، ع1.

(14) عوض الله، أحمد عبدالله عبدالرحمن، (2014)، "الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة" ، **رسالة ماجستير منشورة**، الجامعة الاسلامية بغزة 2014

(15) Stawicki. Melanie. (2009) **Framing the Israeli-Palestinian conflict: A study of frames used by three American newspapers. Political Science** مسترجع https://www.semanticscholar.org/paper/Framing-the-Israeli-Palestinian-conflict%3A-A-study-Stawicki/8d81c905b505af2633861057d40c6161cca8968e

(16) أحمد، أمنية عبدالرحمن (2023)، "التطبيع الإعلامي بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية: دراسة تحليلية وميدانية للشئون المصرية في ظل الجمهورية الجديدة" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام جامعة القاهرة ع83

(17) أبو نقيرة، أيمن خميس ربيع، (2022)، "قضايا التطبيع العربي مع الإحتلال الإسرائيلي في المواقع الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة" ، **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية مج9، ع1 الجزائر .

(18) القاضي ،باسل صالح عبدالرحمن (2020)، "الخطاب الصحفي العربي نحو التطبيع مع اسرائيل في مواقع الفضائيات العربية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الاسلامية (غزة) مسترجع من

http://search.mandumah/recocord/1351946

(19) الأغا، فراس عمار (2020)، "معالجة مواقع الفضائيات الأجنبية باللغة العربية لمسيرات العودة الكبرى: دراسة تحليلية مقارنة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. الجامعة الاسلامية. غزة مسترجع من

https://0810g5lf8-1106-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/1352296

(20) الزعبي، عرين عمر(2017)، "المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (2014) في الصحافة الأردنية اليومية" ، مؤتة للبحوث والدراسات - **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج32،ع4

(21) Maurer, Markus. Kempf, Wilhelm (2011). **Coverage of the Second Intifada and the Gaza War in the German quality press** مسترجع من https://kops.uni-konstanz.de/entities/publication/aa0decf4-82de-400d-ae21-77a1a458070a

(22) فرج، محمد نصر الله، تغطية الصحافة العربية للعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة عام 2008 - 2009: الرأي الاردنية، القدس العربي - لندن، الاهرام – القاهرة ، **رسالة ماجستير**، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن (2011)

(23) خالد صلاح الدين "2020) الاعلام واللغة الإخبارية في نظرية الأطر الخبرية ، **مجلة البحوث الاعلامية** (جامعة الازهر كلية الاعلام) ع 55 الجزء الاول ص 7.

(24)عبده، سلام (2009)، "الاطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلالات المصرية: الاعتداءات الاسرائيلية علي قطاع غزة" ، عدد 33، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ، يناير 2009 ص 134

(25) Zhongdang Pan., & Gerald M. Kosicki, (1993), "Framing Analysis: AnApproach to News Discourse", **Political Communication**, Vol. 10, pp. 56-57

(26)عويس، محمد (2008) ، "اتجاهات التغطية الإ؟خبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف ..دراسة تطبيقية علي عينة من الصحف القومية والحزبية الخاصة خلال عامي (2005-2006) **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة الزقازيق: كلية الأداب – قسم الاعلام، 2008) ص 76

(27) Emtman M.Robert: Framing U.S Coverage Of Internaional News: Contrasts in Narrative Of the KAL and Iran Air Incidents, **Journal Communicaion**. 41 (4), Autumn, 1991.

(28) حسونة، نسرين (2015) نظريات الاعلام والاتصال: نظرية وضع الأجندة .. نظرية تحليل الاطار الإعلامي، مسترجع من

www.academia.edu/10604034/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7

(29) Rober M.Entman ,Framing Bias: Media in the Distribution of Power, **Journal of Communicaion**, vol.57, 2007, p 164.

(30) عبدالحميد، محمد (2018)، **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير**، دار عالم الكتب، ص 402

(31) Sebastian Valenzuela, "Behavioral effects of framing on Social media users|" **Journal of Communication** (Vol. 67, No. 18, 2017) pp. 803-826.

(32) Johannes Kaiser, "The framing of the Euro crisis in German and Spanish online news media" **Journal of Common Market Studies** (Vol. 55, No. 4, 2017) pp. 798-814

(33) Julie Sevenans, "political agenda Setting in Belgium and Netherlands: the moderating role of conflict Framing", **Journalism and Mass Communication Quarterly** (Vol. 93, No. 1, 2016) pp. 187-203.

(34) مصطفي، ميرال (2020) "أطر معالجة العلاقات المصرية الافريقية في مواقع القنوات الاخبارية التليفزيونية المصرية "، **مجلة البحوث الاعلامية** (جامعة الازهر كلية الاعلام) ع 55 الجزء الاول ص 185

(35) لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الي:

- https://www.ap.org
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%B4%D9%8A%D8%AA%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D8%B3
- https://www.linkedin.com/company/associated-press
- https://mhtwyat.com/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b3% d8%a1/

(36) لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الي:

- https://www.reutersagency.com/ar/about/about-us
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1%D8%B2.

(37) لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الي:

- WAFA Agency. https://wafa.ps/Home/AboutUs.
- en.wikipedia.org. https://en.wikipedia.org/wiki/Wafa.

(38) لمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الي:

- https://www.mena.org.eg/ar/section/aboutusar
- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D9%83%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A3%D9%86%D8%A8%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7

(39) تم تحكيم الاستمارة علي نخبة من المخكمين وهم

- أ.د. هشام عطية- أستاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د. نشوي عقل- أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د. ميرال صبري- أستاذ الصحافة بالجامعة الأمريكية

- أ.م.د. حسين ربيع- أستاذ مساعد الصحافة بكلية الاعلام جامعة قناة السويس
- د. وليد حامد- مدرس الصحافة بالمعهد الكندي الدولي لتكنولوجيا الاعلام الحديث CIC

(40) الزعبي، عرين عمر (2014)، **مرجع سابق**

(41) عيسى، طلعت عبدالحميد حسين (2016) ، **مرجع سابق**.

(42) الأغا، فراس عمار (2020) ، **مرجع سابق.**

(43) سكيك، هدي جمال (2017) ، **مرجع سابق**.

(44) عيسى، طلعت عبدالحميد حسين (2016)، **مرجع سابق**.

(45) شحاتة، دينا (2024)، **مرجع سابق.**

(46) **نفس المرجع السابق**.

(47) أحمد ، شريف فتحي شومان (2023)، **مرجع سابق**.

(48) المزاهرة، منال هلال (2023)، **مرجع سابق.**

(49) الزعبي، عرين عمر، (2017)، **مرجع سابق**.

(50) أبو حمادة، هناء عاطف عبدالله (2021)، **مرجع سابق**.

(51) عوض الله، أحمد عبدالله عبدالرحمن، (2014)، "الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012 م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة" ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية بغزة، 2014.

(52)Yuval Karniel, (2017), "Professional or personal framing? International Media Coverage of srael Hamas prisoner exchange deal", **Media War and Conflict** (Vol. 10, No. 1, 2017) pp. 105-124.

(53) فودة، محمد صبحي محمد، (2022)، **مرجع سابق**.